

8 | تحقیقات

استعادة الراعي تحول نوعي  
في عمليات جيش الخلافة

العدد السابع والعشرون | السنة السابعة  
الثلاثاء ١١ رجب ١٤٣٧ هـ

هجوم جديد لجيش  
الخلافة قرب خناصر

4

جنود الدولة الإسلامية  
يسطرون على محور  
الحيلة في درنة

6

خسائر كبيرة لمرتدي  
الرافضة والبيشمركة  
في كركوك

7

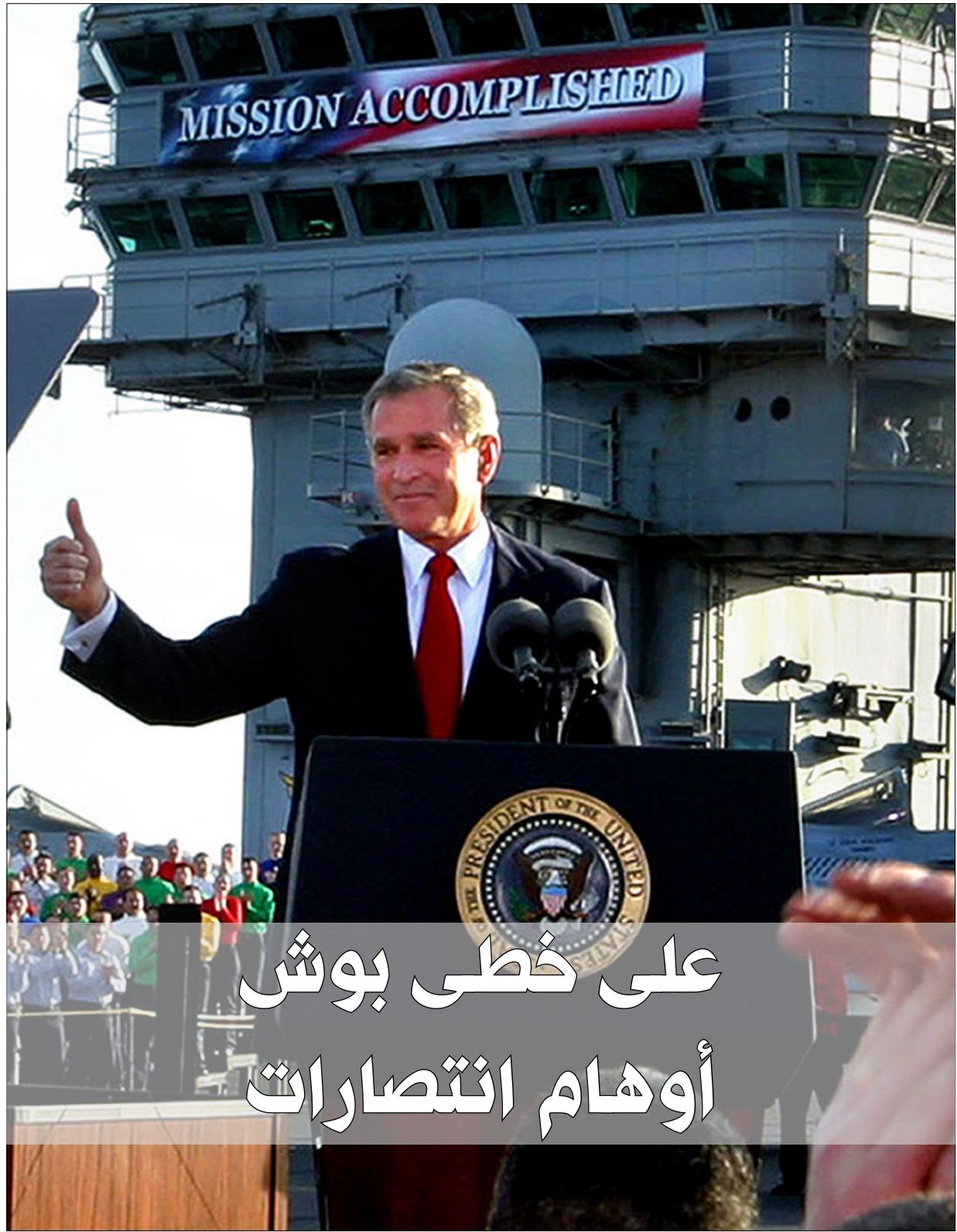
أعظم الناس  
إيماناً

13

رموز..  
أم أوثان (٣)

14

على خطى بوش  
أوهام انتصارات



# حصاد الطائرات

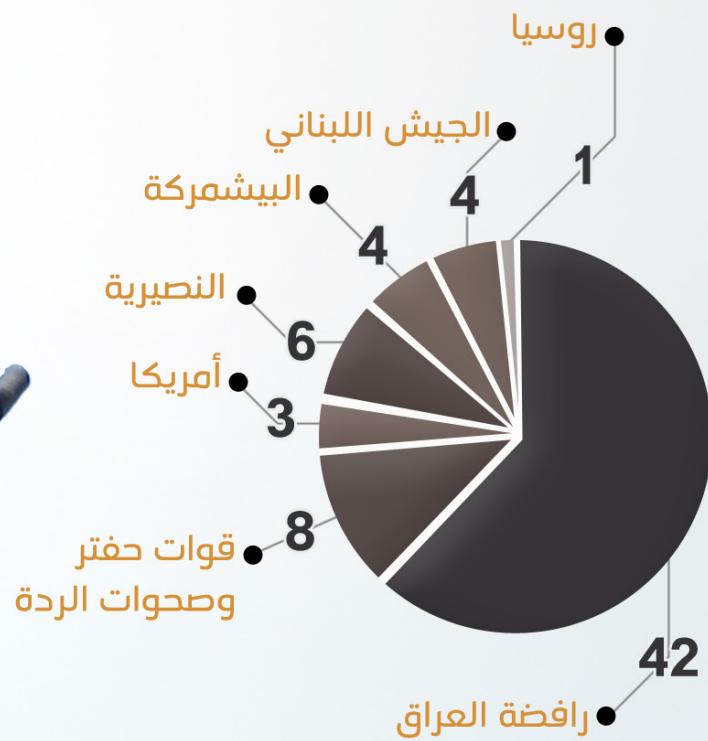
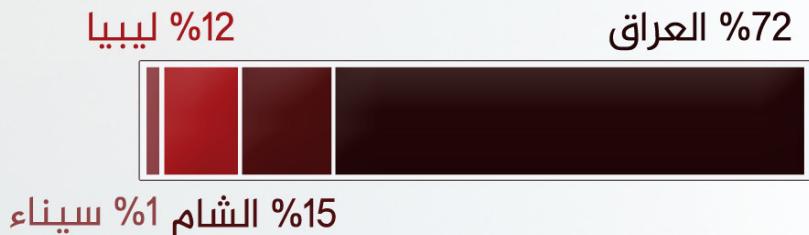
للنصف الأول من العام ١٤٣٧ هـ

68 طائرة تدمير وإعطاب

8 طائرات حربية 37 طائرة مسيرة

1 طائرة ركاب  
روسية

22 طائرة مروحية



# على خطى بوش أوهام انتصارات

عندما وقف الأحقن المطاع جورج بوش على رأس حاملة الطائرات أبراهام لنكولن ليعلن انتهاء العمليات القتالية في العراق، كان -وبلا شك- يعلم بانطلاق العمليات الجهادية ضد الجيش الأمريكي، ولكن كان هناك حتماً من أقنعه أن الوضع تحت السيطرة، وأشار عليه أن يعلن الانتصار في حرب العراق ليستفيد من ذلك في تبريرها، وإثبات صحة القرار بشنّها رغم معارضة الكثيرين لها، واليوم يخرج المسؤولون في إدارة أوباما ليعلنوا عن قرب الإعلان عن انتصار الولايات المتحدة في حربها على الدولة الإسلامية قبل رحيله عن البيت الأبيض في نهاية هذا العام، ليحفظوا بذلك ماء وجهه، بعد أن كان مشروعه الأساسي الذي انتخب بناء عليه هو إخراج الجيش الأمريكي من العراق، ويكون هذا الإعلان أيضاً مساعداً لحزبه الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية القادمة.

لكن أوباما وإدارته كلهم يعرفون أن إعلانه الانتصار في الحرب ضد الدولة الإسلامية لن يغير من الواقع التي فرضتها الدولة الإسلامية على الأرض، وأن المعركة التي اختار أوباما الشراكة فيها مع المرتدين، بدل أن يخوضها وحده، ستنتهي -عاجلاً أم آجلاً- بعزوف عن المشاركة في الحرب التي لن يجدوا لها نهاية أو يتحصلوا منها على نتيجة حاسمة، في الوقت التي ستستنزف جهودهم وأموالهم ودماءهم، وتشغلهم عن تحصين مواقع هي أكثر حيوية لأمريكا من مناطق الحرب ضد الدولة الإسلامية، كشرق آسيا والأمريكتين وأوروبا، خاصة في ظل المنافسة الشديدة مع القوى الصاعدة إلى ساحة الهيمنة أو العائدات إليها.

ويخفون عن الناس حقيقة أن مساحة المعركة بين أهل التوحيد وأهل الشرك والتنديد هي أوسع اليوم من أن تتمكن أمريكا وحلفاؤها من تغطيتها بطائراتها وجيشها، لذلك يحرصون على تكثير العدسات على العراق والشام، حيث تحشد أمريكا طائراتها وجيشها، وتتفق المليارات من أموالها، في محاولة لإثبات أن الحملة الصليبية تسير على الطريق الصحيح وأنها تحقق النتائج المرجوة منها، وصولاً إلى مرحلة إعلان الانتصار التي يتنتظرها أوباما بفارغ الصبر.

فجنود الخلافة باتوا اليوم ينتشرون -بفضل الله- على امتداد قارتي آسيا وأفريقيا، ويخترقون عمق أوروبا، وعيونهم على أمريكا، ويرقبون أي ثغرة في صفوف أعدائهم ليركزوا الهجوم عليها، ويحققا التمكين في تلك البقعة من الأرض ويلحقوها بدار الإسلام، وما قصص بطولات إخواننا في اليمن وجزيرة العرب، وسيناء والولايات الليبية والجزائر، وشرق إفريقيا وغربها، والقوقاز وخراسان والفلبين عنا بعيد، إذ كل بؤرة للجهاد في هذه المناطق مهيأة لأن تتحول إلى ما عليه العراق والشام اليوم من التمكين وإقامة الدين واجتماع الموحدين بإذن الله.

وفي الوقت ذاته فإن انحياز جنود الخلافة عن مساحات من الأرض في العراق والشام، متخصصين لقتال، أو متحيزين إلى فتنة، لا يعني بحال من الأحوال أن أعداءها على الأرض من مرتدي الروافض والنصيرية وعلمانيي الكرد والصحوات باتوا أكثر منها قوة وأشدّ منها بأمسا، بل الواقع يشهد أنهم في حال من الضعف شديد وأنهم رغم آلاف الضربات الجوية لم يتمكنوا من تحقيق انتصارات حاسمة ضد جيش الخلافة، وأن تعهد أمريكا بإيذال الآلاف من جنودها لمؤازرتهم شاهد جديد على ضعفهم وعجزهم عن حسم المعركة لوحدهم، وبالتالي فإن استعادة الدولة الإسلامية لزمام المبادرة في ظل أي تراجع للدعم الأمريكي هو أمر متحقق، بإذن الله.

إن أمريكا وحلفاءها اليوم قد يتمكنون بصعوبة من توسيع مساحة دعمهم للمرتدين للتشمل ولالية طرابلس كما يعلون على استحياء، ولكن هل يمكنهم توسيع الدعم أكثر ليشمل ولايات أخرى في حال من الله على جنود الخلافة فيها بالفتح، إنه أمر مشكوك فيه، وسيزيد حجم الشك في ذلك مع توسيع الدولة الإسلامية لمساحة المعركة بشكل أكبر، ونعم تزايد قدرات جنودها ومناصريها على تحقيق اختراقات في عمق الدول الصليبية، مما سيفهم إلى تفضيل تحصين جبهاتهم الداخلية على خوض المغامرات وراء البحار.

إن الانتصار الذي يبحث عنه أوباما اليوم، هو أقل قيمة من الانتصار الذي آدعاه بوش بالآمس، كما إن ما يتباهون به من قتلهم لقادة الدولة الإسلامية اليوم، سيحقق لهم من النصر أقل مما حققه لهم قتلهم بالأمس للشيخ الزرقاوي والشيخين من بعده وإخوانهم، رحمهم الله، ومن تعلم من درس غيره، وفر على نفسه عناء التجربة وتکاليفها، والله عاقبة الأمور.

**مقتل 100 من الجيش الفلبيني  
في حملتهم المستمرة ضد جنود الخلافة**

قتل نحو ١٠٠ عنصر من الجيش الفلبيني الصليبي وجرح العشرات في عدة أيام من مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية جنوب البلاد.

وأفاد مصدر إعلاميتابع لجنود الخلافة في الفلبين، أن الجيش الفلبيني الصليبي شنَّ حملة عسكرية واسعة على مواقع المقاتلين جنوب البلاد، فقام جنود الخلافة بنصب كمائن بالعبوات الناسفة، وسرعان ما وقع الجيش الصليبي بتلك الكمائن، مما أسفر عن تدمير ٧ شاحنات تحمل عشرات من الجنود الصليبيين ومقتل وإصابة عدد كبير منهم.

كما شن جنود الخلافة هجمات مباغطة على نقاط تمركز الجيش الفلبيني، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى، لترتفع الحصيلة إلى نحو ١٠٠ قتيل صليبي وعشرات الجرحى.

وما تزال الاشتباكات مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني الصليبي، نسأل الله أن يفتح على إخواننا ويمن عليهم برد عادلة أعدائهم، ويتمكن لهم.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد أسرّوا ٢٠ عنصراً من الجيش الفلبيني الصليبي في (٢٦/جمادي الأولى) في لاناو.

وكانت عدد من الكتب المجاهدة في الفلبين قد أعلنت بيعتها لأمير المؤمنين على السمع والطاعة، فـ المننشط والمكره واحتتماماً تحت قيادة الشیخ أبی عبد الله الفلپینی، الذي، أقْتَلَهُ الدُّولَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

# جنود الدولة الإسلامية يستهدفون الجيش الجزائري في مدينة قسنطينة مجدداً وبعبوة ناسفة

وينتظر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عدداً من الهجمات التي استهدفت الجيش الجزائري المرتد في مدينة قسنطينة، وكان آخرها في ربيع الأول المنصرم، حيث هوجمت دورية راجلة للمرتدين بعيوبتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

# سيارة مفخخة مركونة تضرب وزارة الخارجية التابعة للطاغوت هادي في عدن

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧ / رجب)، وزارة الخارجية اليمنية التابعة لحكومة الطاغوت عبد ربه هادي منصور، بسيارة مفخخة مركونة في مدينة المنصورة وسط عدن.  
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة قامت بركن سيارة مفخخة أمام مبني وزارة الخارجية في مدينة المنصورة، ومن ثم تفجيرها عن بعد، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وألحق أضراراً كبيرة في مبنى الوزارة.  
إلى جانب ذلك فقد قتل وأصيب ١٢ عنصراً من جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي الثلاثاء (٤ / رجب)، في هجوم استهدفهم في مدينة عدن.  
وأكملت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجوماً بعبوة ناسفة على جنود الطاغوت، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم وإصابة ٧ آخرين.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في (٨) جمادى الأولى معسكر رأس عباس غرب عدن، بهجوم استشهادى نفذه الأخ أبو عيسى الأنصارى بحزام ناسف، مما أوقع ٨٠ مرتدا من جنود الطاغوت عبد ربه منصور هارى بين قتيل وجريح.

## في تل حميس وأبو خشب 14 قتيلاً وجريحاً من مرتدى الـPKK لا

النبا - ولاية البركة  
قتل وأصيب عدد من مرتدى الـPKK الثلاثاء (٤ / رجب)، في هجوم بالعبوات الناسفة من قبل جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية البركة.

وأكَّد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن عبوة ناسفة شديدة الانفجار فجرت على حافلة نقل تقل عناصر من مرتدى الـPKK في منطقة تل حميس، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٠ مرتدين من كانوا على متنهما.

عنصران آخران من مرتدى الـPKK لقيا حتفهما، وذلك بعد أن قام جنود الخلافة بركن دراجة نارية مفخخة عند نقطة عسكرية لهم، في منطقة المalla ثم تفجيرها عليهم.

وبالانتقال إلى أرياف مدينة الشدادي، فقد قاتلت مفارز الإسناد بقصف مواقع وتجمعات مرتدى الـPKK محققين إصابات دقيقة.

القصف الذي طال نقاط المرتدين العسكرية في منطقة أبو خشب غرب الشدادي، أدى إلى مقتل اثنين من عناصر الـPKK المرتدين.

وفي منطقة أبو خشب أيضاً قام جنود الخلافة باستهداف سيارة بيك آب تابعة لمرتدى الـPKK بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها.

ومقتل وإصابة من كان على متنهما من المرتدين.

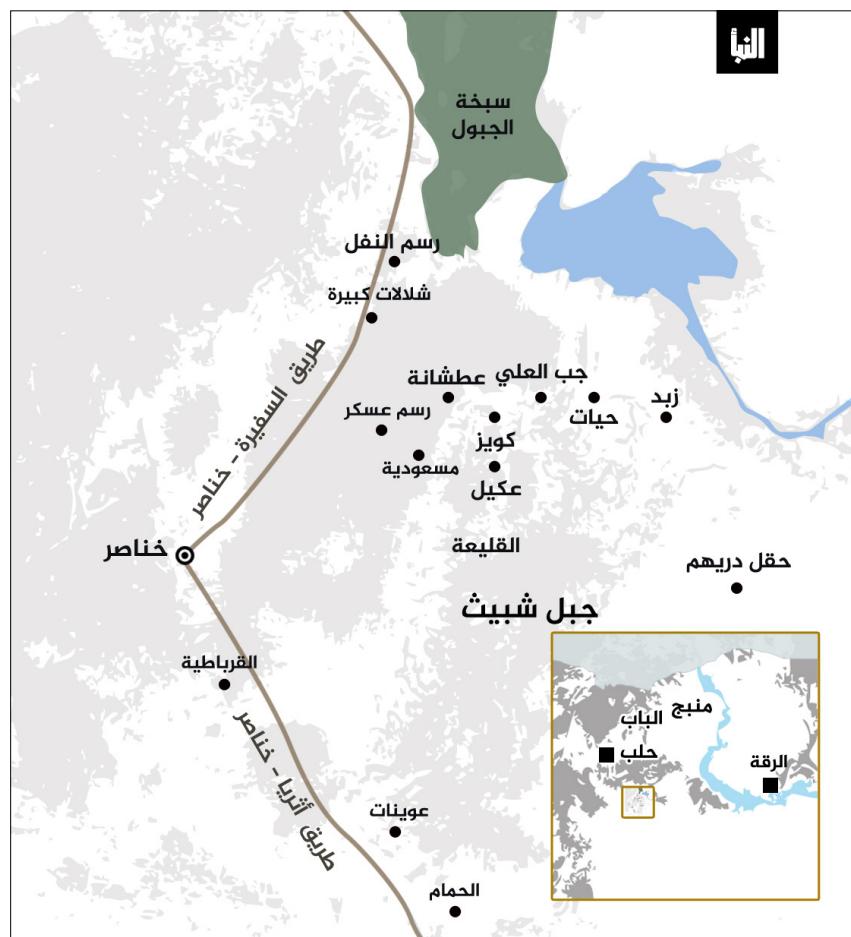
## تمهير آلتين للجيش النصيري قرب تدمر

النبا - ولاية حمص  
قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف آلية الجيش النصيري ومليشياته في محيط مدينة تدمر مدمرتين عدداً منها.

حيث تم الهجوم على آلية مصفحة شرق تدمر بصاروخ موجه مما أسفر عن تدميرها.

وإلى الشمال الغربي من تدمر استهدفت مفارز الإسناد آلية جرافة للجيش النصيري بقذيفة دبابة على جبل الطار، مما أدى إلى تدميرها.

## في هجوم جديد قرب خناصر جنود الخلافة يتقدّمون.. و مغانم كثيرة من الجيش النصيري



خلال هذا الهجوم حيث قتل نحو ٤٥٠ مرتدًا من عناصره وخسر ٣٠ دبابة (اغتنم بعضها صواريخ وراجمة صواريخ كاتيوشا وأسلحة أخرى وكميات من الذخائر).

كما خسرت قوات النظام النصيري دبابة T72 حيث انفجرت وقتل طاقمها بعد انفجار مدفعها أثناء محاولتها قصف موقع المجاهدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في شهر جمادى الأولى هجوماً واسعاً على طريق إمداد النظام النصيري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها، فتمكنوا من السيطرة على بلدة خناصر وعدد من القرى والواقع على الطريق الاستراتيجي وقطع إمدادات الجيش النصيري إلى حلب وريفها لقرابة أسبوع.

وقد تكبد الجيش النصيري خسائر فادحة مني بها المرتدون على إثر ذلك.

النبا - ولاية حلب  
أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم الخميس (٦ / رجب)، على حقل دريهم للتدريب العسكري وموقع آخر للجيش النصيري شرق بلدة خناصر في ريف حلب الجنوبي.

جاء ذلك بعد هجوم مباغت بدأ جنود الدولة الإسلامية قبل فجر الخميس ضد قوات الجيش النصيري والمليشيات الرافضية الداعمة له كما أكدت وكالة أعمق.

فسيطر جنود الدولة الإسلامية إثر هذا الهجوم على حقل دريهم والجبال المحيطة به، إضافة إلى قرى زيد وخنيصر كبير وخنيصر صغير والحياة كبيرة والحياة صغيرة وطوبز والخربيبة والحميدية وجنيفصة والضويحينية.

تابع جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي الجمعة (٧ / رجب)، تقدمهم شرق بلدة

خناصر وسط معارك عنيفة ضد المليشيات

الرافضية وقوات النظام النصيري، لسيطرة

على ١٨ قرية وعدد من المواقع والجبال.

حيث سيطر جنود جنود الدولة الإسلامية على جبل شبيث ومنطقة القليعة وجبالها وبرج العطاشنة في سلسلة جبال الحصن، وعلى قرى

خربة زيد وعطاشنة والطوبة ودریهم شمالي

ودريهم جنوبى وعكيل وكويز وجبل العلي.

وبعد هروب الجيش النصيري من برج العطاشنة، قام الاستشهادى أبو رقية الحلبي باستهداف فلولهم الهاربة بسيارة مفخخة، حيث مكّنه الله من الوصول إلى تجمعاتهم وتغييرها وسطّهم، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقد قتل المجاهدون خلال هذه المواجهات عشرات المرتدين بينهم رافضة إيرانيون، وتمكنوا من أسر عنصرين أحدهما ينتمي لحركة النجباء الرافضية، كما اغتنم جنود الخلافة منذ بدء العملية ٥ مدافع من عيار ١٥٢ و ٣٠ و ٣ دبابات وعربة فوزديكا وعربة BMP و ١٠ سيارات رباعية الدفع و ٢٥ صاروخاً من طراز غراد و ٢٩ مدفع

## في كمين محكم نصبه المقاتلون

# قتل 25 مرتدًا من الروافض والصحوات غرب حديثة

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عمليات الاستهداف هذه أسفرت عن مقتل ٤ من مرتدى الجيش ال Rafi.

وفي سياق آخر قاتلت مفارز الإسناد بقصف ثكنات المرتدين في جبة والبويحيات والمشطور، وذلك باستخدام قنابر الهاون والصواريخ، وكانت الإصابات دقيقة، حيث قُتل وأصيب عدد منهم، وقامت سيارات الإسعاف بنقل القتلى والجرحى كما أكَّد المكتب الإعلامي.

نقطة الكمين تمت مباغتهم بهجوم بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات المسلحة أسفرت في نهايتها عن تدمير ١٠ زوارق نهرية ومقتل ٢٥ مرتدًا، فيما هرب من بقي حياً منهم.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الخميس (٦ / رجب)، عناصر الجيش ال Rafi بالأسلحة القناصية في ولاية الرقة، كانت متوجهة من منطقة الخسفة نحو منطقة الجزيرة

قتل ٢٥ عنصراً من الجيش ال Rafi وصحوات الردة الجمعة (٧ / رجب)، في كمين محكم نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات.

وأكَّد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن العديد من الزوارق النهرية يستقلها العشرات من عناصر الروافض وصحوات الردة، كانت متوجهة من منطقة الخسفة نحو منطقة الجزيرة لللاحقة واعتقال المسلمين المستضعفين، وعند مرورهم من الفرات.

# السيطرة على مساحات جديدة من مخيم اليرموك وإسقاط طائرة حربية للجيش النصيري جنوب دمشق

خط جبهة يلدا وحي العروبة، التي قام أميرها (أبو عماد بيغا) بتسليمها لتلك الفصائل وتسليم نفسه لإحدى «الهيئات الشرعية» في يلدا.

وقد بلغت حصيلة قتلى جبهة الجولاني خلال المواجهات منذ بدايتها في الأسبوع الماضي ٣٢ مرتداً وعدد غير معروف من الجرحى، في حين سلم ٢٨ عنصراً أنفسهم وسلامهم لجنود الدولة الإسلامية.

وفي سياق آخر أسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الخميس (٦ / رجب) طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري في ولاية دمشق.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة المرابطين في قاطع بير قصب جنوب دمشق قاموا باستهداف الطائرة الحربية بعد إقلاعها مباشرة من مطار خلدة بريف السويداء، مما أدى إلى إسقاطها قرب المطار، فيما قدر الله نجاة الطيار الذي نزل بمظلته في مناطق سيطرة الجيش النصيري.

ولم يذكر المكتب الإعلامي لولاية نوح السلاح الذي استخدمه جنود الخلافة في عملية استهداف الطائرة الحربية النصيرية.

وبالانتقال إلى القلمون الشرقي قتل ٤ من مرتدى الجيش النصيري وأحرقت آلية لهم إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في الجبال المحيطة بالكتيبة (٥٥٩).

وبالتزامن مع هذا التقدم، قامت مجموعة انغماسية مؤلفة من ٢٥ جندياً من جنود الخلافة بالاتفاق عبر محور الجورة إلى شارع -٢٠ وسلوا إلى الخطوط الخلفية للعدو، ليسيطروا على إثر ذلك على (مربع الأنصار والفيلا والبناء الأبيض والكتلة السكنية المحيطة به).

ولتأمين خط إمداد للمجموعة الانغماسية التي ضربت خطوط المرتدين الخلفية، شنت مجموعة أخرى من المجاهدين هجوماً استهدف الخطوط الأمامية للعدو، فتمكنـت -بفضل الله- من فتح طرق إمداد بعد أن دارت اشتباكات قتل فيها ٦ من مرتدى الجبهة وأصيب عدد آخر، كما تم حصار مجموعة من مرتدى جبهة الجولاني تتألف من ١٠ عناصر، ما لبثوا أن سلموا أنفسهم وسلامهم لجنود الخلافة.

هذا وتعرض جبهة الجولاني المرتدة لحصار من قبل المجاهدين، فقد أكد مصدر (النبا) أن جنود الدولة الإسلامية يحاصرون مجموعة منهم (١٥ مرتداً) في أبنيـة الشـتـات بين شـارـع -١٥ وشارـع -٢٠، ويـطـبـقـونـ الحـصارـ عـلـىـ نـوـحـ ٥٠ مـرـتـدـاـ آـخـرـينـ فـيـ مـنـطـقـةـ الجـاعـونـةـ،ـ فـيـ حـينـ يـحاـصـرـ بـقـيـةـ عـنـاصـرـ الجـبـهـةـ فـيـ شـارـعـ حـيـفـاـ وـشـارـعـ -١٥ـ عـنـاصـرـ الجـبـهـةـ فـيـ شـارـعـ حـيـفـاـ وـمـنـطـقـةـ الرـيـجـةـ.

وفي خطوة جديدة من خطوات التنسيق المشتركة بينهما استعانت جبهة الجولاني خلال هذا الأسبوع بالصهـوـاتـ عـلـىـ حـيـثـ أـدـخـلـتـ جـبـهـةـ الجـوـلـانـيـ المـرـتـدـةـ ٧٠ مـرـتـدـاـ مـنـ فـصـائـلـ (ضـحـىـ إـسـلـامـ وـأـحـرـارـ الشـامـ وـجـيـشـ إـسـلـامـ)ـ كـمـؤـازـرـةـ لـعـنـاصـرـهـاـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـمـسـبـحـ فـيـ آـخـرـ الـكـتـلـ السـكـنـيـةـ عـلـىـ

النـبـاـ - ولاية دمشق - خـاصـ استـمرـتـ الاـشـتـباـكـاتـ وـالـمـواـجـهـاتـ الـسـلـاحـةـ بـيـنـ جـنـودـ الدـوـلـةـ إـسـلامـيـةـ وـمـرـتـدـيـ جـبـهـةـ الجـوـلـانـيـ خـلـالـ هـذـاـ الأـسـبـوـعـ،ـ وـتـمـكـنـ جـنـودـ الـخـلـافـةـ عـلـىـ إـثـرـهـاـ مـنـ تـحـقـيقـ مـزـيدـ مـنـ التـقـدـمـ عـلـىـ حـسـابـ الـمـرـتـدـينـ جـنـوبـ دـمـشـقـ.

وـأـفـادـ مـصـدـرـ خـاصـ لـ(الـنـبـاـ)ـ أـنـ الاـشـتـباـكـاتـ تـرـكـتـ فـيـ الـأـيـامـ الـماـضـيـةـ عـلـىـ مـحـورـيـنـ؛ـ مـحـورـ الـجـاعـونـةـ الـذـيـ يـطـبـقـ جـنـودـ الـخـلـافـةـ الـحـصـارـ عـلـىـ،ـ وـيـتـحـصـنـ فـيـ عـدـدـ مـنـ مـرـتـدـيـ جـبـهـةـ الجـوـلـانـيـ فـيـ ٣ـ أـحـيـاءـ وـمـعـهـمـ بـعـضـ عـوـامـ الـمـسـلـمـيـنـ الـذـيـنـ يـسـتـخـدـمـهـمـ الـمـرـتـدـونـ كـدـرـوـعـ بـشـرـيـةـ أـثـنـاءـ مـحاـوـلـاتـ جـنـودـ الـخـلـافـةـ التـقـدـمـ وـالـهـجـومـ عـلـىـهـمـ.

فـيـ حـينـ يـمـثـلـ شـارـعـ حـيـفـاـ الـمـحـورـ الثـانـيـ لـالـمـواـجـهـاتـ بـيـنـ الـجـانـبـيـنـ،ـ وـيـعـدـ هـذـاـ الـمـحـورـ مـرـبـعاـ أـمـنـاـ لـمـرـتـدـيـ جـبـهـةـ الجـوـلـانـيـ وـيـضـمـ بـعـضـ الـمـقـرـاتـ الـرـئـيـسـيـةـ الـتـابـعـةـ لـهـمـ.ـ وـقـدـ تـمـكـنـ جـنـودـ الـدـوـلـةـ إـسـلامـيـةـ فـيـ هـذـيـنـ الـمـحـورـيـنـ مـنـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ كـتـلـ أـبـنـيـةـ كـبـيرـةـ،ـ وـقـتـلـ عـدـدـ مـنـ مـرـتـدـيـ جـبـهـةـ الجـوـلـانـيـ.

وـبـالـاـنـتـقـالـ إـلـىـ مـحـورـ (ـمـنـطـقـةـ غـرـبـ الـيـرـمـوـكـ وـشـارـعـ -١٥ـ)ـ وـهـوـ أـهـمـ الـمـحاـوـرـ،ـ فـقـدـ أـحـرـزـ جـنـودـ الـدـوـلـةـ إـسـلامـيـةـ الـاثـنـيـنـ (١٠ـ /ـ رـجـبـ)،ـ تـقـدـمـاـ كـبـيرـاـ إـثـرـ اـشـتـباـكـاتـ مـعـ مـرـتـدـيـ جـبـهـةـ،ـ حـيـثـ سـيـطـرـ الـمـجـاهـدـوـنـ عـلـىـ شـارـعـ الـيـرـمـوـكـ وـصـوـلـاـ إـلـىـ جـامـعـ الـوـسـيـمـ وـمـكـتـبـ الـشـكـاوـيـ الـقـدـيمـ وـمـؤـسـسـةـ الـكـهـرـبـاءـ وـالـمـلـجـاـسـ الـمـلـحـيـ الـقـدـيمـ.

## إحباط محاولة إنزال أمريكاية غرب الموصل



بأنواع مختلفة من الأسلحة، محققاً إصابات دقيقة، بفضل الله.

وقد طال القصف الذي تم بقذائف الهاون والمدفعية والأسلحة المتوسطة ثكنات المرتدين في جبل نiyoran وجبل الفاضلية وجلب بعشيقية.

وقد أدت العملية إلى مقتل وإصابة عدد من الصليبيين، في حين ارتفع ٣ من الإخوة المجاهدين شهداء كما نحسبهم.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠ / رجب)، باستهداف دبابة لمرتدي البيشمركة في جبل بعشيقية، مما أدى إلى إعطابها.

كما قامت مفارز الإنسان بقفز موقع مرتد البيشمركة

النـبـاـ - ولاية نينـوىـ أـحـبـطـ جـنـودـ الـدـوـلـةـ إـسـلامـيـةـ الـأـحـدـ (٩ـ /ـ رـجـبـ)،ـ مـحاـوـلـةـ إـنـزالـ أـمـريـكـيـ قـرـبـ مـدـيـنـةـ الـمـوـصـلـ فـيـ لـوـلـيـةـ نـيـنـوىـ.

وـأـفـادـ مـصـدـرـ خـاصـ لـ(الـنـبـاـ)ـ بـأـنـ ٦ـ طـائـرـاتـ هـيلـيكـوـبـترـ مـدـعـومـةـ بـطـائـرـتـيـنـ حـرـبـيـتـيـنـ خـرـجـتـ مـنـ سـدـ الـمـوـصـلـ فـقـامـتـ مـفـارـزـ الرـصـدـ بـمـتـابـعـةـ تـحـرـكـاتـهـاـ،ـ حـيـثـ اـتـجـهـ سـرـبـ الـطـائـرـاتـ إـلـىـ مـعـلـ إـسـمـنـتـ بـادـوشـ مـرـورـاـ بـمـنـطـقـةـ الصـابـوـنـيـةـ وـصـوـلـاـ إـلـىـ مـنـطـقـةـ الـثـلـاجـةـ غـرـبـ مـدـيـنـةـ الـمـوـصـلـ عـلـىـ طـرـيقـ (ـالـمـوـصـلـ -ـ تـلـعـفـرـ).

قـامـتـ عـلـىـ إـثـرـ ذـلـكـ مـفـارـزـ الدـفـاعـ الـجـوـيـ الـتـابـعـةـ لـالـدـوـلـةـ إـسـلامـيـةـ باـسـتـهـدـافـ الـطـائـرـاتـ بـالـمـضـارـاتـ الـأـرـضـيـةـ،ـ مـاـ مـعـهـاـ مـنـ الـهـبـوـتـ وـأـجـبـرـهـاـ عـلـىـ الـفـارـ،ـ فـقـامـتـ أـثـنـاءـ هـرـوبـهـاـ باـسـتـهـدـافـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ قـرـيـةـ الـبـوـيـتـ الـتـابـعـةـ لـمـنـطـقـةـ بـادـوشـ بـالـأـسـلـاحـ الـرـاشـاشـةـ.

يـذـكـرـ أـنـ الـجـيـشـ الـأـمـرـيـكـيـ كـانـ قدـ نـفـذـ فـيـ (ـ٨ـ /ـ مـحـرمـ)،ـ عـلـىـ إـنـزالـ عـلـىـ سـجـنـ عـاـمـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـمـصـنـعـةـ غـرـبـ مـدـيـنـةـ الـحـويـجةـ جـنـوبـ غـرـبـ لـوـلـيـةـ كـرـكـوـكـ دونـ أـنـ يـنـجـحـ فـيـ تـحـقـيقـ غـايـةـهـ الـمـتـمـلـةـ فـيـ تـحـرـيرـ أـسـرـىـ مـرـتـدـيـ الـبـيـشـمـرـكـةـ،ـ حـيـثـ هـبـيـطـ ٤ـ طـائـرـاتـ شـيـنـوكـ وـطـائـرـاتـ أـبـاتـشـيـ وـعـدـدـ مـنـ طـائـرـاتـ الـحـرـبـيـةـ،ـ وـبـعـدـ قـصـفـ مـكـثـفـ عـلـىـ مـنـطـقـةـ الـمـحـيـطـةـ بـالـسـجـنـ،ـ دـارـتـ اـشـتـباـكـاتـ بـالـأـسـلـاحـ الـخـفـيفـةـ وـالـمـتوـسـطـةـ بـيـنـ الـمـاـهـجـمـيـنـ وـحـرـاسـ السـجـنـ الـبـالـغـ عـدـدـهـمـ ٦ـ مـجـاهـدـيـنـ،ـ ثـمـ قـامـتـ الـقـوـةـ الـمـاـهـجـمـةـ بـتـصـفيـةـ بـعـضـ الـسـجـنـاءـ وـخـطـفـ عـدـدـ أـخـرـ ثـمـ اـنـسـحـبـوـاـ،ـ لـتـقـومـ طـائـرـاتـ بـقـصـفـ السـجـنـ عـلـىـ مـنـ فـيـهـ مـنـ السـجـنـاءـ فـقـتـ الـعـشـرـاتـ مـنـهـمـ،ـ

## السيطرة على محور الحيلة في درنة و ٥٠ قتيلاً من المرتدين في بنغازي جراء الاشتباكات المستمرة



مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها عملية استشهادية. وأفاد مصدر خاص لـ (النبا) أنه وضمن المواجهات المستمرة بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر، انطلق الاستشهادي أبو عاصم الأنباري بسيارته المفخخة نحو تجمع كبير لجنود الطاغوت حفتر في محور النواصي في بنغازي، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى التجمع وتفجير مفخخته وسطه.

حصيلة هذه الاشتباكات والعملية الاستشهادية كانت موجعة جدا بالنسبة للمرتدين، فإلى جانب مقتل العناصر الـ ٥٠، فقد أصيب ٢٠ آخرون ودمرت ١٥ آلية متنوعة.

وفي المحور ذاته قتل اثنان من جنود الطاغوت جراء استهدافهما بالأسلحة القناصية. إلى جانب ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤ / رجب) هجوماً بعبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت حفتر في منطقة البلاد في مدينة بنغازي، مما أسفى عن مقتل عنصريين من جنود الطاغوت وإصابة عدد آخر بجروح.

نبقي في مدينة بنغازي، حيث استهدف جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين تجمعين منفصلين للمرتدين، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وذلك في منطقة الهواري، التي شهدت أيضاً إعطاب ناقلة جند وجراحته نتيجة الهجوم عليهم بالأسلحة المتوسطة، كما تم استهداف عدد من نقاط تمركز وتجمعات جنود الطاغوت، بمختلف أنواع القذائف (SPG-9)، ومدفع ميتس، والهاون، وكانت الإصابات دقيقة، حسبما ذكر المكتب الإعلامي للولاية.

وفي منطقة الصابري قامت مفارز القنص باستهداف جنود الطاغوت بالأسلحة القناصية، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم على الفور.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية

عناصر حرس المنشآت النفطية المرتدين مما أدى إلى قتل وإصابة عدد منهم. وأضاف المكتب الإعلامي لولاية برقة أن

الهجوم كان بعبوة ناسفة في منطقة السدرة،

وأسفى عن قتل عنصر وإصابة اثنين آخرين

بجروح.

وفي سياق آخر تسلل عدد من جنود الخلافة إلى منزل يتخذه عناصر صحوات الردة نقطة تمركز لهم في محور الساحل، وقاموا بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها عليه، مما أدى إلى

تدميره وإصابة من كان فيه.

وفي المحور ذاته استهدفت مفارز القنص عناصر من صحوات الردة بالأسلحة القناصية، مما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة اثنين آخرين.

علاوة على ذلك قام جنود الخلافة باستهداف نقاط تمركز صحوات الردة وجنود الطاغوت حفتر في محور الحيلة، بقنابر الهاون والصواريخ والرشاشات الثقيلة، دون معرفة نتائج ذلك.

وبالانتقال إلى مدينة بنغازي، فقد سقط ٥٠ عنصراً من جنود الطاغوت حفتر قتلى الجمعة (٧ / رجب)، في مواجهات مسلحة

النبا - ولاية برقة

أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على محور الحيلة في الأثنين (١٠ / رجب)، على محور الحيلة في

مدينة درنة بعد هجوم واسع على موقع الصحوات وجنود الطاغوت حفتر.

وأفادت مصادر ميدانية أن الهجوم بدأ بعملية استشهادية بجراحته مفخخة يقودها

الاستشهادي أبو عبد العزيز الليبي، حيث تمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجيرها على نقطة (هانقر الديوك) أكبر نقطة يتمركز فيها المرتدون، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى منهم، فاتحاً الطريق للإخوة الانغماسيين الذين دخلوا وأجهزوا على عدد آخر من صحوات الردة وجنود الطاغوت.

وفي حين تجمعت قلول المرتدين عند غرفة عملياتهم في منطقة الكسارات، هاجمهم

الاستشهادي أبو معاذ السوداني بسيارة مفخخة وفجرها وسط جموعهم، محدثاً مقتلة عظيمة فيهم.

هذه الهجمات مكنت جنود الدولة الإسلامية - بفضل الله- من إحكام سيطرتهم على جميع نقاط المرتدين في محور الحيلة، إلى جانب اغتنام سيارات وأسلحة وذخائر متنوعة، والله الحمد.

**رغم الحملة العسكرية  
الكبيرة على سيناء**

**تمدير ٤ دبابات**

**و ٣ كاسحات ألغام لجيش**

**الردة المصري**

النبا - ولاية سيناء

دمر وأعطب جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥ / رجب) عدداً من الآليات القوات المصرية المرتدة إثر هجمات بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

حيث فجّرت عبوة ناسفة على آلية مصفحة لمرتدي الشرطة المصرية في شارع البحر قرب فندق (السويس إن) في مدينة العريش، مما تسبب بمقتل ضابط وإصابة عنصرين آخرين، حسب المكتب الإعلامي لولاية سيناء.

وإلى الغرب من مدينة العريش هاجم جنود الخلافة بعبوة ناسفة سيارة رباعية الدفع لشرطة الردة المصرية، فدمرت وقتل وأصيب من كان فيها.

كما أعطب جنود الخلافة دبابة M60 ودمروا ثالثة بالقرب من قرية الطويل شرق مدينة العريش، إضافة إلى تدمير كاسحتي ألغام جنوب غربي مدينة الشيخ زويد.

كاسحة ألغام أخرى - كما أضاف المكتب الإعلامي - تعرضت للاستهداف بعبوة ناسفة بالقرب من نقطة تفتيش أبو العراج على الطريق الواصل بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها.

وبالأسلحة القناصية هاجم المجاهدون عناصر الجيش المرتد غرب مدينة رفح، مما أسفى عن مقتل عنصر منهم في الحال.

وفي سياق آخر افتقن جنود الدولة الإسلامية ٣ آليات من الجيش المصري المرتد بعد أن نصبوا كميناً محكماً لهم جنوب مدينة رفح.

وأكدت الأنباء الواردة أن الآليات الثلاثة المحملة بالذخائر والعتاد والمعدات التموينية وقعت في كمين المجاهدين أثناء محاولة إيصال هذه الإمدادات إلى قطعات جيش الردة المصري جنوب مدينة رفح.

وفي المنطقة ذاتها جنوب رفح نصب جنود الخلافة كميناً لرتل من الجيش المصري المرتد، حيث تم تفجير عبوة ناسفة على دبابة M60 مما أدى إلى تدميرها، أعقبتها اشتباكات مع بقية الرتل بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مما أوقع العديد من القتلى في صفوف جيش الردة.





## استعادة الراعي

# تحول نوعي في عمليات جيش الخلافة

وبدأت الاشتباكات بين الجانبين، ورغم هذا العدد الكبير والدعم الجوي والمدفعي إلا أن تلك المجموعات فشلت بادئ الأمر في السيطرة على البلدة وببدأت بالهرب بعد اشتباكات خفيفة مع ثلاثة من جنود الدولة الإسلامية، حيث دخل أحد ضباط الجيش التركي وبعد يسأل عن أسماء الفصائل التي هربت وأصدر أمراً بعودتهم إلى المعركة وتوعده من يهرب منها.

وبعد فشلها بتحقيق تقدم من جهة صوامع الراعي، غيرت الفصائل المرتبطة محور هجومها إلى الجهة الشرقية واتخذت من المخفر التركي قاعدة لهجومها، ومع ازدياد حدة القصف الجوي والمدفعي انحاز جنود الخلافة عن بلدة الراعي، وسيطرت تلك الحشود والجماعات (النبا) عن مجريات الهجوم على البلدة،

القاصي والدانى يعلم أنها تحت الرعاية الأمريكية كلوا الحمزة والفرقة ٩٩ واللواء ٥١ وغيرها». كما كشف خالد حسون أن جيش الشام الذي ينتهي إليه تابع لحركة أحرار الشام، وأن قادة الحركة المرتدين شكلوه كفطاء لعملهم تحت راية الصليبيين ضد الدولة الإسلامية، مبيناً أن شرعبي الصحوات يجولون على المقاتلين ليقنعوا بهم بقتالها، وأن معظم مقاتلي الصحوات اليوم يأتوا يؤمنون أن قتال الدولة الإسلامية مقدم على قتال النظام النصيري.

مرتد آخر من مقاتلي الصحوات أسره جنود الخلافة بعد استعادتهم السيطرة على بلدة الراعي، بعد أن شارك في اقتحامها تحدث لـ (النبا) عن مجريات الهجوم على البلدة،

كل هذه الظروف كانت توحى أن خيار الغربي والجنوبي لحلب.

وأضاف المرتد خالد محمود حسون، وهو عنصر من جيش الشام، أنه كان يرابط على الجبهات مع النظام في الريف الجنوبي ولكن كل ذلك لم يتم، حيث احتشد الآلاف من مقاتلي الصحوات في إعزاز ليتحركوا منها في حملة مدعومة بالطيران الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، ليتقدموا بسرعة على امتداد الطريق على العديد من القرى كبيرة مسيطرة على القرى الحدوبي بعد انجاز جنود الإسلام منها تحت

### أسير من الصحوات:

### نقلونا من الريف الجنوبي إلى إعزاز عبر إدلب وتركيا

وطأة القصف المدفعي والجوي الشديد، واستمر تقدمهم حتىتمكنوا من السيطرة على إدلب إلى باب الهوى، بعد ذلك دخلنا الأراضي التركية وقادت المخابرات التركية بتسلينا أسلحة خفيفة بدون ذخيرة كوننا داخل بلادهم، ثم نقلونا بواسطة حافلات، ترافقنا قوات أمن تركية، حتى وصلنا بباب السلامة لنستقر مؤقتاً في مقر (أبو أنس إعزاز) في مدينة إعزاز».

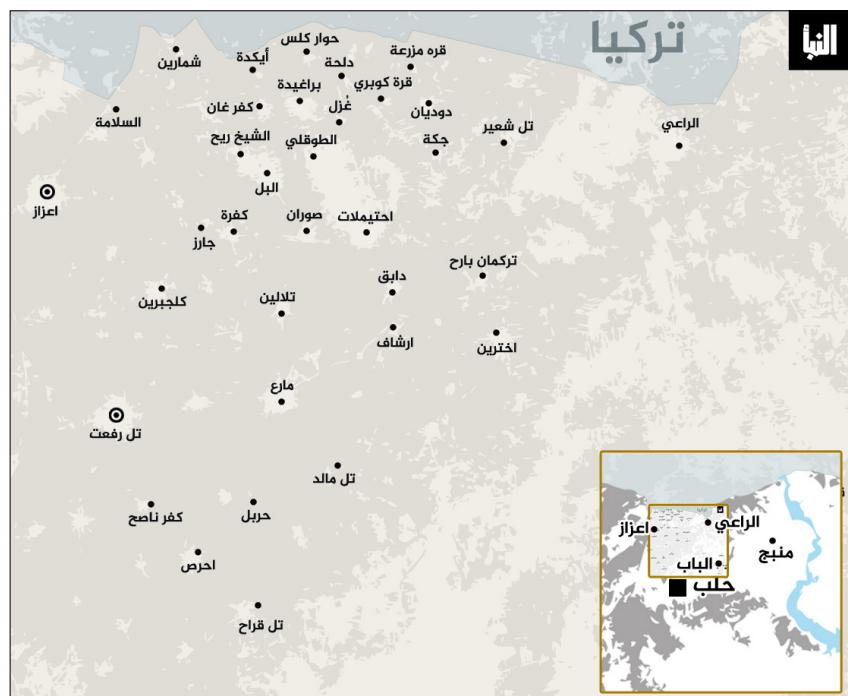
وحول الدعم المقدم لفصائل الصحوات قال الأسير بيد جنود الخلافة: «تلقى الفصائل المشاركة في هذه العملية العسكرية دعماً مالياً وعسكرياً، حيث قبض كل فصيل ما بين ١٠٠ ألف و١٥٠ ألف دولار، إلى جانب أسلحة ثقيلة ورشاشات

### مرتد آخر:

### بعد فشل الاقتحام الأول على الراعي جاءنا ضابط تركي وتوعذ المنسحبين بالعقاب

فيها المعارك لمعرفة تفاصيل الحملة الأخيرة لصحوات الردة على الريف الشمالي، وتمكنت من الوصول إلى مكان احتجاز عدد من مرتدى الصحوات الذين تم أسرهم في المعارك الأخيرة، حيث شرح بعض من تم اللقاء بهم مجريات الحملة حتى لحظات اعتقالهم.

أحد الأسرى أكد لـ (النبا) أن المعركة ليست عبر الأرض التركية وتسليمها فصائل الصحوات، وخاصة تلك الفصائل التي باتت حشد المؤازرات لها من إدلب ومناطق الريفين



من فصائل الصحوات على البلدة الخميس ولكن سيطرة فصائل الصحوات على الراعي لم تستمر لفترة طويلة، إذ سرعان ما استعاد جيش الخلافة زمام المبادرة ووجه ضربات موجعة للمرتدين في ظهورهم حسب ما أفادنا مصدر مسؤول في هيئة الحرب في الدولة الإسلامية كان من المشاركين في التخطيط لاستعادة بلدة الراعي، حيث قال: «تم تقسيم العملية إلى ٣ محاور، ميمنة «الراعي» و«الباب» و«منبج»، وكلها ميسرة، فبدأ الهجوم من المحور القلبي، حيث استهدفت مواقع الصحوات في قرى البلاطة والشيخ ريح وبراجيدية وكفرغان، فسيطر عليها المجاهدون، وكان ذلك بفضل الله - ضربة موجعة وسريعة، كما نفذ من جنود الخلافة عملية انغماسية في قرية حوار

كاشفاً أن أكثر من ١٥٠٠ عنصر من فصائل الصحوات شاركوا في العملية الأخيرة، تم تقسيمهم إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من ٢٠ إلى ٥٠ عنصراً حسب كفاءة العناصر والمهمة الملقاة على عاتقهم، وأن الهجوم على البلدة تم تحت غطاء من المدفعية التركية والطيران الصليبي.

المরتد مهند أحمد العمر النتمي إلى لواء السلطان مراد وأضاف أيضاً: «بدأت مجموعات المشاة وهي قرابة ١٥٠ عنصراً بالتقديم نحو البلدة واجتازوا الخندق المحفور حول البلدة بعد ردمه، ودخلت الأسلحة الثقيلة وتوزعت على أطراف البلدة

## مواصلة لهجومهم الواسع

**جنود الخلافة يحققون مزيداً من التقدم  
شمال حلب وفصائل الصحوات تنهار**

فتصدى لها جنود الخلافة وفجروا عدداً من العبوات الناسفة واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقطلوا وأصابوا عدداً منهم، فأجبرت تلك الفصائل مجدداً على التراجع دون إحراز أي تقدم، وفي يوم السبت (٨ / رجب)، شنت فصائل الصحوات هجوماً على موقع المجاهدين في قرية كفر غان بعد أن نفذت الطائرات الأمريكية ٥ غارات على القرية.

وذكر مصدر (النبا) أن عناصر الصحوات تقدموا بعد الغارات الأمريكية إلى أطراف القرية، فاستدرجهم جنود الخلافة إلى أماكن مزروعة بالألغام والعبوات الناسفة، فانفجر بعضها عليهم.

تلا ذلك استشهاد أبي أنس  
الحليبي تجتمعهم عند أطراف القرية  
بسيرارة مفخخة، حيث تمكن -بفضل الله-  
من تفجيرها وسط تحشدهم، موقعاً قتيلى  
وحرجاً، في صفوهم.

أسفرت هذه المواجهات عن مقتل ما لا يقل عن ٦٠ مرتدا من فصائل صحوات الردة، كما اغتنم جنود الخلافة ٣ آليات مزودة برشاشات أمريكية ثقيلة إضافة إلى عدد من الأسلحة الأخرى وكميات من الذخائر. كما تمكّن جنود الخلافة من أسر عنصر من مرتبة الصحوات ليارتفاع عدد الذين تم أسرهم خلال مواجهات هذا الأسبوع والأسبوع المنصرم إلى ١٤ مرتدا.

لم يغادر الطيران الأمريكي (الحربى والمسيير) سماء القرى التي شهدت تلك المواجهات وشن عشرات الغارات الجوية على مواقع جنود الخلافة، منها ١٢ غارة على قرية براغيدة وحدها، أثناء محاولة المرتدين استعادة السيطرة عليها، إلى جانب عشرات القذائف من المدفعية التابعة للجيش التركية المرتد، إلا أن جميع تلك الغارات والقذائف -بفضل الله- لم تغير من نتائج المعركة، وبسط المجاهدون سيطرتهم على قرى

جديدة في المنطقة.  
يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استعادوا الأسبوع المنصرم السيطرة على بلدة الراعي وقرى تل سفير وتل أحمر والراغبية والشعبانية وطاط حمص وقرة غوز، كما سيطروا على قرى البيل والشيخ ريح وتليل الحصن وغزل والفيروزية شرقي مدينة إعزاز، وقتلوا عشرات المرتددين، واغتنموا آليات متنوعة وأسلحة أمريكية وذخائر.

النَّبْأُ - وِلَايَةُ حَلْبُ - خَاصٌ  
وَاصْلُ جُنُودَ الدُّولَةِ الإِسْلَامِيَّةِ عَمْلِيَّهُم  
الْعَسْكُرِيَّةُ الَّتِي بَدَؤُوهَا الْأَسْبُوعُ الْمَاضِي ضِدَّ  
صَحْوَاتِ الرَّدَّةِ الْمَدْعُومِينَ جَوِيًّا مِنَ الطِّيرَانِ  
الْحَرَبِيِّ الْأَمْرِيَّكِيِّ وَمِنْ مَدْفَعِيَّةِ الْجَيْشِ  
الْتُّرْكِيِّ الْمُرْتَدِ، مَحْقِقِينَ -بِفَضْلِ اللَّهِ- مَزِيدًا  
مِنَ التَّقْدِيمِ.

وأكمل مصدر خاص لـ (النبا) أن جنود الخلافة شنوا هجوماً الخميس (٦ / رجب)، على مواقع صحوات الربدة في كل من حوار كلس وإيكدة ويني يابان وكفر شوش. بدأ هجوم المجاهدين بعملية انغماسية نفذها ١٠ من جنود الخلافة في قرية حوار كلس الواقعة بالقرب من الحدود مع الجيش

التركي المرتد، التي تضم غرفة العمليات والتنسيق مع الطيران الأمريكي والمدفعية التركية، وذلك لمنع الصوارات وإغلالهم عن إرسال تعزيزات إلى مواقعهم في قريتي براجيدة وكفر غان اللتين كانتا تتعرضان في الوقت ذاته لهجوم من قبل المجاهدين، الذين تمكنوا من السيطرة عليهما ومواصلة الزحف نحو حوار كلس التي تعرضت فيها مواقع الصوارات كذلك لعملية استشهادية بسيارة مفخخة، فبسط جنود الخلافة سيطرتهم على كامل القرية على إثر هذه الهجمات التي قتلت فيها العديد من المرتدين فيما قتل أحد الإخوة الانغماسيين. ذلك إلى جانب السيطرة على قريتي كفر شوش ويني يابان، كما تمت السيطرة على قرية إيكدة بعد تنفيذ عملية استشهاديتين؛ العملية الأولى كانت بسيارة

مفخخة ضربت تجتمعاً للمرتدین على أطراف القرية، فيما كان الهجوم الثاني بحزام ناسف فجره الاستشهادی وسط تجمع ثان لصحوات الربدة داخل القرية.

انحزاز بعد ذلك جنود الخلافة من قريتي حوار كلس وإيكلدة فيما أحکموا سیطربتهم على بقية القرى التي دخلوها، التي أضیف إليها قرى تل شعير وقصاجق وتل بطال التي سيطر عليها جنود الخلافة بعد هروب الصحوات منها يومن، أى، مقاومة.

حاولت فصائل الصحوات استعادة بعض ما خسرته، فشنت هجوماً معاكساً على قرية براغيدة وتمكنوا من السيطرة على تلة القرية والدخول إلى أجزاء منها، ليجبرهم جنود الخلافة على الانسحاب والتراجع إثر مهاجمتهم الواقع التي تمركز فيها المرتدون. كما شنت فصائل الصحوات هجمات نحو قرى قرة غوز وطاط حمص وكفر شوش،

كلس التي تضم غرفة العمليات التي تشرف على إدارة المعركة والتنسيق من التحالف الصليبي، فأشنن الانغماسيون بأعداء الله، وعادوا سالمين إلى مواقعهم إلا أحدهم قُتل، نسأل الله أن يتقبله في الشهداء».

قاده الصحوات بين استقبال الدعم والتسلیح وإنهاك العدو وإضعافه هاجم جنود الخلافة في هذا المحور ٨ قرى تحت سيطرة المرتدين وفقاً لما أفاد المصدر من هيئة الحرب: «وذلك سحب قوات العدو من المناطق المحورية إلى، قرى مشتة وضعيفة، وبحمد الله فقد

حصل هذا الأمر، فبات العدو يدافع في الليل ويحاول شن هجمات في النهار، وهذا ما أضعف قواه وأنهكه». وبعد هذا النجاح الذي حققه جنود الدولة

الإسلامية من هذا  تقدم إذا تم، واستعادة

هيئة الحرب:

## وجهنا ضربات موجعة لقلب جبهة العدو قبل أن نستعيد الراعي

يائسة لإنهاء جنود الخلافة في معارك الريف الشمالي، وفي نفس الوقت إنهائهم هم في تلك المعارك، قبل أن تعطي أمريكا لمرتدي الـ PKK الأمر بالتقدم للسيطرة على كامل الريف الشمالي، واستسلام قيادة المعركة ضد الدولة الإسلامية في تلك المنطقة من مررتدي الـ PKK.

حيث تراجعت قوى الحشد الشعبي والجيش العراقي إلى خلف خطوطهم، وأثناء انشغال الصحوات بصد هذه الهجمات، تسللت مجموعات أخرى من المجاهدين إلى بلدة الراعي، حسب ما ذكر المصدر، الذي تحدث أيضاً عن حالة انهيار أصحاب الصحوات بمجرد دخول المجاهدين إلى البلدة.

وأنطلقتنا، إلا أن رصاصة أصابتني فوقعني من السيارة على الأرض وفر من معى دون أن يعودوا لإسعافي، كما مررت مجموعة أخرى من العناصر كانت في جنوب الدولة الإسلامية

**تابع لشأن الصحوات:**  
**الوسائل ابتلعت الطعم**  
**الأمريكي، ويجري الآن**  
**استنزافها لإلحاقها**  
**بمرتدي الـ PKK**

## بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة

# مقتل وإصابة ٤١ من الروافض ومرتدي الصحوات في الجنوب

هجوم آخر بالعبوات الناسفة تعرض له عناصر من صحوات الربدة في منطقة المناري في عرب جبور، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم. وفي المنطقة ذاتها (عرب جبور) استهدفت دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة وصاروخ RPG-7، مما أدى إلى إصابة ٤ عناصر من أفراد الدورية، كما أصيب عنصر من الجيش الرافضي إصابة بلغة إذ بترت إحدى ساقيه، نتيجة تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة العليمية.

ونبقى في منطقة عرب جبور، حيث استهدف المقاتلون عناصر الجيش والحسد الرافضيين بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.

وبالأسلحة القناصة كذلك قُتل عنصران من الجيش الرافضي وأصيب آخر في منطقة زبوع، كما قُتل بالسلاح ذاته «أمر سرية» ٤ عناصر في منطقة الرشيد، التي شهدت أيضاً إعظام آلة للروافض بعد استهدافها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تواصلت هجمات جنود الدولة الإسلامية ضد مرتدى الراضاة، حيث تم استهداف آلة تقل عناصر من الحشد الرافضي وعربة همر بعبوتين ناسفتين في منطقة اليوسفية، مما تسبب بتدميرهما ومقتل وإصابة عدد غير معلوم من كانوا في الآلة، ومقتل ٢ مرتدين من كانوا في عربة الهمر.

عنصران آخران من الجيش الرافضي قتلا في اليوسفية أيضاً، وذلك إثر استهدافهما بعبوة ناسفة في منطقة كراغول.



الناقلة كان بعبوة ناسفة وأسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة العناصر العشرين.

وفي منطقة اللطيفية فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع لمرتدي الجيش الرافضي وعبوة أخرى على عناصر من صحوات الربدة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم. كما قام المقاتلون بتفخيخ منزل لعنصر من عناصر صحوات الربدة بالعبوات الناسفة ونسفه نكلا لحرابته المسلمين.

النبا - ولاية الجنوب

قام جنود الدولة الإسلامية بشن عدد من الهجمات بالعبوات الناسفة على موقع لصحوات الربدة والجيش الرافضي في ولاية الجنوب.

فقد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٧ / رب)، ناقلة جند تابعة للجيش الرافضي تقل ٢٠ عنصراً منه في منطقة اللطيفية. وأكد المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر أن الهجوم الذي استهدف

## مقتل وجرح عدد من مرتدى

### البيشمركة شرق تلعفر وغرب سنجر

النبا - ولاية الجزيرة

قتل وأصيب عدد من مرتدى البيشمركة الجمعة (٧ / رب)، إثر تفجير عبوات ناسفة على ثكناتهم شرق مدينة تلعفر في ولاية الجزيرة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن عبوتين ناسفتين تم تفجيرهما في ثكتين لمرتدي البيشمركة عند مفرق قرية أسكى موصل، بعد أن قام عدد من جنود الخلافة بالتسليل إلى الثكتين وزرع العبوتين فيهما، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وبالانتقال إلى منطقة غرب سنجر، فقد قام جنود الخلافة الاثنين (٩ / رب)، بالهجوم على آلية تابعة لمرتدى PKK، وذلك بعبوة ناسفة في قرية العصرية، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنه من العناصر.

من جهة أخرى قامت مفارز الإسناد بقصف ثكنات ومواقع مرتدى البيشمركة في مناطق متفرقة من الولاية، وتحقيق إصابات دقيقة.

وأضافت المصادر الميدانية أن عمليات القصف تمت بقنابر الهاون على شكل رشقات وطالت مواقع المرتدين في مدينة سنجر وفي قريتي قصبة الراعي وكوك محمد.

## هجمات متعددة لجنود الخلافة في منطقة الطارمية

النبا - ولاية شمال بغداد

شنّ جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع عدداً من الهجمات على الجيش والحسد الرافضيين تركز جميعها في منطقة الطارمية شمال بغداد.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤ / رب)، عربة همر تابعة للجيش الرافضي بالقرب من قرية الشيخ حمد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

بالقرب من القرية ذاتها شنّ جنود الخلافة هجوماً مختلفاً الأسلحة على منزل لأحد عناصر الحشد الشعبي أثناء تواجد عدد من المرتدين فيه، أسفروا عن فرارهم منه، تلا ذلك تفخيخ المنزل وتفجيره.

كما أصيب عدد من عناصر «الشرطة الاتحادية» الرافضية بالإصابة مسدة، ولله الحمد.

## على يد مفارز الإسناد والقنص

# مقتل وإصابة ١٥ مرتدًا من الروافض قرب الفلوچة

النبا - ولاية الفلوجة

تسبّب بمقتل وإصابة ١٥ عنصراً منهم تابعة لمنطقة الخالدية، ولقي عناصران من الجيش الرافضي مصرعهما في مناطق متفرقة من الولاية.

جزيره الخالدية بالأسلحة القناصة. هذا وقد استهدفت ثكنات الجيش الرافضي في ثلاثة بودعيع، كما قتل حيث قتل عنصر وأصيب ٧ آخرون من الروافض في معركة طارق شرق الفلوجة بقنابر هاون، وكانت إصابة دقيقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد اثنان وأصيب آخران في منطقة الكرمة.

إلى جانب ذلك قُُنص عنصراً في الشرطة الرافضية بالقرب من جسر الصديقية

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز

**هجوم استشهادی فی هیت  
واستهداف ثکنات وآلیات الروافض فی محیط الرمادی**

الرافضي لهجوم بالعبوات الناسفة غرب مدينة الرمادي،  
تسبب بدمير عدد منها.

وذكر مصدر ميداني أن عبوات ناسفة فجّرت على ٣ آليات لـالحرافض على الخط الاستراتيجي غرب الرمادي ما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها، كما استهدفت تجمعات الجيش الراقصي وسط مدينة الرمادي بقذائف المدفعية الثقيلة.

ثكنة الجيش الرافضي بقذيفة صاروخية، دون أن يتمنى معرفة نتائج ذلك.

وإلى الشمال الغربي من الرمادي وتحديداً بالقرب من جسر علي حاتم، هاجم جنود الخلافة عربة همر للروافض المشركين بصاروخ SPG-9 مما تسبب بإعطابها ومقتل وإصابة من فيها.

إلى جانب ذلك تعرضت آليات عسكرية تابعة للجيش

في جزيرة سامراء

## **هجوم بعبوة ناسفة يخلف 6 قتلى من الروافض**

قتل وأصيب عدد من مرتدي الحشد الرافضي الثلاثاء (٤ / رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في جزيرة سامراء. وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على تجمع لعناصر الحشد الرافضي مما أوقع ٦ قتلى في صفوفهم وجرح عدد آخر.

إلى جانب ذلك قامت مفارز الإسناد باستهداف ثكنات الجيش الرافضي على طريق (بيجي - حدیثة) برشقات من قناصر الهاون، مما أسفر عن إحراق عربة همر.

كما طال قصف بقناصر الهاون وصواريخ الكاتيوشا كلًاً من الأسمدة وجسر المخازن شمال وغرب بيجي وعلى الطريق الرابط بين مدینتى بيجي وحدیثة، دون أن يتضمن معرفة نتائج ذلك.

شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥ / رجب)، هجوماً استشهادياً استهدف تجمعاً للجيش الراهنسي وميليشياته في مدينة هيت غرب ولاية الأنبار.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادياً أبا العباس الأنصاري تمكّن -بفضل الله- من الوصول وتغيير سيارته وسط تجمع راهنسي على الطريق العام مقابل حي الجمعية في مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وتدمير عربتي همر وعربة BMP.

نبقى غرب ولاية الأنبار، حيث قتل ضابط في الجيش الرافضي نتيجة الهجوم عليه بعبوة ناسفة في منطقة الصكار. من جهة أخرى وفي شمال مدينة الرمادي استهدف جنود الخلافة ثكنتين للجيش الرافضي في منطقة الجرايشي ببصارات وخيان من نوع SPG-9، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين بجروح. كما قامت مفارز القنص باستهداف مرتدى الجيش الرافضي في منطقة البولدة شمال مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم على الفور، وفي المنطقة ذاتها أيضاً استهدفت



عنوان (دماء العار): يتلخص في كلامي الأسير بيد الدولة الإسلامية عن قتل الأمريكان والبريطانيين الأسرى من قبل دولة الخلافة، وكيف كان بإمكان أمريكا أن تتنازل عن كبرياتها من أجل التفاوض في سبيل إنقاذ هؤلاء الأسرى، لكنها تكبدت وتجبرت وجعلت مصيرهم القتل، وفيما بعد تم تغيير السياسة الأمريكية فيما يتعلق بالتفاوض مع الإرهابيين من قبل أهاليهم وعدم التعرض للأهالي إن دفعوا فدية من أجل خلاص أسراهם، فينتقدون على أنه كان بإمكان الأمريكان التفاوض ابتداء بدل التكبير ثم انتظار مصير الأسرى....

وفي ختام العدد حوار مع أمير جند الخلافة في البنغال:  
حيث يتكلم الشيخ أبو إبراهيم الحنيف عن واقع جند الخلافة  
في البنغال والطوائف المرتدة كـ«الجماعة الإسلامية» الإخوانية  
ودور الحكومة البنغالية وأجهزتها الأمنية والعسكرية في  
الحرب على الإسلام والمسلمين، ثم وجّه رسائل إلى المسلمين في  
البنغال وخارجها.

تاریخ الحزب الذي یسمی «جامعة الإخوان المسلمين»، فیین علاقه الإخوان بالرافضة والخینی وإیران، وعلاقة الإخوان بدعوة وحدة الأدیان، والديموقراطیة، والجالس التشریعیة، واعتقاد الإخوان بالديموقراطیة، وتعظیم الإخوان للدستائر الوضعیة، وإیمان الإخوان بالتلعدیة الحزبیة، و«حقوق الإنسان»، وعلاقة الإخوان بالطواجیت من فاروق وحتی حسni مبارک، وتوجه الإخوان فی قضایا التکفیر، ثم یتطرق إلى موقف أذیعاء الجھاد (الکاظوھری وأبی مصعب السوری) من الإخوان، واقتادهم بأنّ البنا هو مجدد الجھاد فی العصر وأنّ الإخوان هم «الجامعة الْأَمَّ» حقا! وقارن الكاتب بین هذا وبين موقف

صدر العدد ١٤ من مجلة دايمك، التي تُنشر باللغة الإنجليزية، وقد تضمن العدد الكثير من المقالات والمواد التي تناولت قضيّاً هاماً، حيث جاءت **الافتتاحية** لتناول قضيّة غزو بلجيكا الأخيرة، وتوّكّد أن ضربات جنود الخلافة ستستمر حتى ينكسر عزم الصليبيين ويتمكنوا دفع الجزية لل المسلمين. كما تضمن العدد مقالاً بعنوان **(فرسان الشهادة في بلجيكا)** يروي قصصاً عن حياة منفذى الغزو وهم أبو سليمان وأبو الوليد وأبو إدريس البلجيكيون وأبو عبد العزيز الجزارى. وفي مقال بعنوان **(قاتلوا أئمّة الكفر في الغرب)** تناول الكاتب موضوع أئمّة مساجد الضرار في الغرب، وموالاتهم للصليبيين ونصرتهم على الإسلام والمسلمين ودعوتهم إلى «إسلام أمريكي صوفي أو سلفي» يرضى عنه الصليبيون وأن هؤلاء «الأئمّة» هم مرتدون من أشد الناس ردة وحرباً على الإسلام والمسلمين فيجب قتلهم إن لم يتوبوا. أما موضوع الغلاف والذي أثار زوبعة من ردود الأفعال في الشّرطة والغافر، فكان بعنوان **(الأخْمَنَ المُتَّدِّمُ)**، من ذكر القاتل

# الأذكار

## أهميتها وفضائلها

مرة) [رواه مسلم]. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلمات خفيفات على اللسان، ثقيلات في الميزان، حبيبات إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) [متفق عليه].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زيد البحر) [متفق عليه].

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده) [رواه مسلم].

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الظهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأ - أو تملأ - ما بين السماوات والأرض) [رواه مسلم].

وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة؟) فسأله سائل من جلسايه: كيف يكسب ألف حسنة؟ قال: (يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنده ألف خطيئة) [رواه مسلم].

وعن جويرية، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خرج من عندها بكرةً حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحي، وهي جالسة، فقال: (ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟) قالت: نعم، قال النبي -صلى الله عليه وسلم: (قد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاثة مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته).

وفي رواية: (سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أن أقول سبحان الله، والحمد لله، لا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلى مما طلعت عليه الشمس) [رواه مسلم].

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال: حين يصبح وحين يمسى: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيمة، بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه) [رواه مسلم].

### فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)، فقلت: بلـ، يا رسول الله قال: (قل: لا حول ولا قوـة إلا بالله) [متفق عليه].

وعن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من تعار من الليل، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قادر، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوـة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا، استجيب له، فإن توـضا وصلـى قبلـت صلاتـه) [رواه البخاري].

وأصلـياً (\*) هو الذي يصلـي عليكـم وملـائكتـه ليخرجـكم من الظلـمات إلى النـور وكان بالـمؤمنـين رـحيمـاً [سورة الأحزـاب: ٤٢-٤١] [الواـبل الصـيب].

كما أن الله سبحانه جعل الذكر سبـباً لـالـفـلاح والنـصـر فـقال تعالى: {يـا أـلـهـا الـذـينـ آمـنـوا إـذـا لـقـيـمـ فـتـهـ فـاتـبـعـوـ وـانـكـرـوا اللهـ كـثـيرـاً لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ} [سورة الأـنـفـالـ: ٤٥].

فـما أحـوجـ المـجاـهـدـينـ خـاصـةـ وـالـأـمـةـ عـامـةـ إـلـىـ الذـكـرـ.

### فضائل في أذكار مخصوصة

لقد خـصـ اللهـ سـبـانـهـ أـنـوـاعـاـ مـنـ الذـكـرـ بـمـزـيدـ مـنـ الـأـجـرـ وـالـفـضـلـ يـنـبـغـيـ لـالـمـسـلـمـ أـنـ يـعـرـفـهـ كـيـ لـاـ يـفـوتـهـ الـخـيـرـ.

#### فضل التهليل

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أفضل الذكر: لا إله إلا الله وأفضل الدعاء: الحمد لله) [رواه الترمذـيـ].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قادر، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسـيـ، ولم يأتـ أحدـ بـأـفـضـلـ مـاـ جـاءـ بـهـ، إـلـاـ أـحـدـ عـلـمـ أـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ) [مـتفـقـ عـلـيـهـ].

وعن أبي أيوب الأنـصـاريـ -رضـيـ اللهـ عـنـهـ- عنـ النـبـيـ -صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ- قال: (من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك لهـ، لهـ الملكـ، وـلهـ الـحـمـدـ، وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ، عـشـرـ مـرـارـ، كانـ كـمـنـ أـعـقـلـ أـرـبـعـةـ أـنـفـسـ مـنـ ولـدـ إـسـمـاعـيلـ) [مـتفـقـ عـلـيـهـ].

### فضل الاستغفار والتوبة

عن الأغر المزنـيـ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إـنـ لـيـقـعـ أـلـيـقـ عـلـىـ قـلـبـيـ، وـإـنـيـ لـأـسـتـغـفـرـ اللهـ فـيـ الـيـوـمـ مـئـةـ مـرـةـ) [رواه مسلم].

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة) [رواه مسلم].

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم: (سيد الاستغفار أنت تقول: اللهم أنت ربـيـ لا إـلـهـ إـلـاـ أـنـتـ، خـلـقـتـنـيـ وـأـنـاـ عـبـدـكـ، وـأـنـاـ عـلـىـ عـهـدـكـ وـوـعـدـكـ مـاـ أـسـتـطـعـتـ، أـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ مـاـ صـنـعـتـ، أـبـوـكـ بـكـ بـنـعـمـتـكـ عـلـيـ، وـأـبـوـكـ بـذـنـبـيـ فـاغـفـرـ لـيـ، فـإـنـهـ لـاـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ إـلـاـ أـنـتـ) قال: (وـمـنـ قـالـهـاـ مـنـ النـهـارـ مـوـقـنـاـ بـهـ، فـمـاتـ مـنـ يـوـمـ قـبـلـ أـنـ يـمـسـيـ، فـهـوـ مـنـ أـهـلـ الـجـنـةـ، وـمـنـ قـالـهـاـ مـنـ الـلـيـلـ وـهـوـ مـوـقـنـ بـهـ، فـمـاتـ قـبـلـ أـنـ يـصـبـحـ، فـهـوـ مـنـ أـهـلـ الـجـنـةـ) [رواه البخاري].

### فضل التسبيح والتحميد والتكبير

عن الأغر المزنـيـ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إـنـ لـيـقـعـ أـلـيـقـ عـلـىـ قـلـبـيـ، وـإـنـيـ لـأـسـتـغـفـرـ اللهـ، فـيـ الـيـوـمـ مـئـةـ مـرـةـ) [رواه مسلم].

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مائة

إن ذكر الله سبحانه بالقلب واللسان هو روح العبادة وأحد مقاصدها، فهو الطارد للنسـيـانـ والـغـفـلـةـ، وهو الذي يـمـلـأـ القـلـبـ بـالـإـيمـانـ وـالـحـكـمـ، فهو الذي يـورـثـ القـربـةـ منـ الإـلـهـ، ويـجـعـلـ فـيـ القـلـبـ دـوـامـ المـراـقبـةـ لـهـ، لـذـكـرـ فـإـنـ الذـكـرـ هو طـرـيقـ الإـسـلـامـ، وـأـعـظـمـ مـاـ يـوـصـلـ لـحـبـةـ الرـحـيمـ الرـحـمـنـ. جـعـلـ اللهـ الذـكـرـ حـيـاةـ لـلـقـلـوبـ وـجـعـلـهـ أـمـارـةـ لـلـقـلـبـ الـحـيـ، عنـ أـبـيـ مـوسـىـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ، قالـ: قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: (مـثـلـ الـذـيـ يـذـكـرـ رـبـهـ وـالـذـيـ لـاـ يـذـكـرـ رـبـهـ، مـثـلـ الـذـيـ يـذـكـرـ رـبـهـ وـالـذـيـ لـاـ يـذـكـرـ رـبـهـ) [رواه البخاري].

وقد أمر الله سبحانه عباده بالذكر في أكثر من موضع من كتابه، قال تعالى: {فـأـنـكـرـونـيـ أـذـكـرـكـمـ} [سورة البقرة: ١٥٢]، وقال تعالى: {وـأـنـكـرـ رـبـكـ فـيـ نـفـسـكـ تـضـرـعـاـ وـخـيـفـةـ وـدـوـنـ الـجـهـرـ مـنـ الـقـوـلـ بـالـغـدـوـ وـالـأـسـالـ وـلـاـ تـكـنـ مـنـ الـغـافـلـينـ} [سورة الأعراف: ٢٠٥]، وقال الله تعالى: {وـلـذـكـرـ الـلـهـ أـكـبـرـ} [سورة العنكبوت: ٤٥]، وقال تعالى: {وـأـذـكـرـوـهـ كـثـيرـاـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ} [سورة الجمعة: ١٠]، وقال تعالى: {وـالـذـاكـرـيـنـ الـلـهـ كـثـيرـاـ وـالـذـاكـرـاتـ أـعـدـ الـلـهـ لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـأـجـراـ عـظـيمـاـ} [سورة الأحزـاب: ٣٥]، وقال تعالى: {يـاـ أـلـهـاـ الـذـينـ آمـنـواـ أـذـكـرـوـهـ الـلـهـ ذـكـرـاـ كـثـيرـاـ} (\*) وـسـبـحـوـهـ بـكـرـةـ [سورة الأحزـاب: ٤٢-٤١].

وقد حـثـ سبحانه عـبـادـهـ عـلـىـ الذـكـرـ فـيـ كـلـ أحـوالـهـمـ قالـ اللهـ تعالىـ: {إـنـ فـيـ خـلـقـ السـمـاـواتـ وـالـأـرـضـ وـأـخـلـافـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ لـأـيـاتـ لـأـوـلـيـ الـأـلـبـابـ} [١٩٠]، الـذـيـنـ يـذـكـرـونـ الـلـهـ قـيـاماـ وـقـعـودـاـ وـعـلـىـ جـنـوـبـهـمـ} [سورة آل عمران: ١٩١-١٩٠]. ولـذـكـرـ كـانـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ- فيما رـوـتـ عنهـ عـائـشـةـ- رـضـيـ اللهـ عـنـهـ- (يـذـكـرـ اللهـ عـلـىـ كـلـ أـحـيـانـهـ) [رواه مسلم].

### فضل الذكر وفوائده

لقد وعد الله عباده الذـاكـرـينـ بـعـظـيمـ الـأـجـرـ وـالـثـوابـ وـرـتـبـ علىـ الذـكـرـ مـاـ لـمـ يـرـتـبـ عـلـىـ غـيرـهـ مـنـ الـأـعـمـالـ، وـلـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الذـكـرـ إـلـاـ أـنـ اللهـ سـبـانـهـ يـذـكـرـ مـنـ ذـكـرـهـ مـنـ عـبـادـهـ الـمـوـحـدـينـ لـكـفـيـ بـذـلـكـ شـرـفـاـ وـفـضـلـاـ وـمـنـزـلـةـ، قـالـ اللهـ تعالىـ: {فـأـنـكـرـونـيـ أـذـكـرـكـمـ} [سورة البقرة: ١٥٢]

عنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ، قـالـ: قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: (يـقـولـ اللهـ تـعـالـيـ: أـنـاـ عـنـ دـنـ ظـنـ عـبـدـيـ بـيـ، وـأـنـاـ مـعـهـ إـذـ ذـكـرـنـيـ، فـإـنـ ذـكـرـهـ فـيـ نـفـسـيـ، وـإـنـ ذـكـرـنـيـ فـيـ مـلـأـ ذـكـرـهـ فـيـ مـلـأـ خـيرـ مـنـهـ) [مـتفـقـ عـلـيـهـ].

وـعـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ أـيـضـاـ قـالـ: قـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: (سـيـقـ الـمـفـرـدـونـ)، قـالـواـ: وـمـاـ الـمـفـرـدـونـ؟ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ قـالـ: (الـذـاكـرـوـنـ الـلـهـ كـثـيرـاـ وـالـذـاكـرـاتـ) [رواه مسلم].

وـعـنـ عـبدـ اللهـ بـنـ بـسـرـ، أـنـ رـجـلـ قـالـ: يـاـ رـسـوـلـ اللهـ إـنـ شـرـائـعـ إـسـلـامـ قدـ كـثـرـتـ عـلـيـهـ، فـأـخـبـرـنـيـ بـشـيـءـ أـتـشـبـثـ بـهـ، قـالـ: (لـاـ يـزـالـ لـسـانـكـ رـطـبـاـ مـنـ ذـكـرـ اللهـ) [رواهـ أـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـابـنـ مـاجـهـ].

قالـ ابنـ الـقـيـمـ: «الـذـكـرـ يـوـجـبـ صـلـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـمـلـائـكـتـهـ عـلـىـ الـذـاكـرـ، وـمـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـمـلـائـكـتـهـ فـقـدـ أـفـلـحـ كـلـ الـفـلاحـ وـفـازـ كـلـ الـفـوزـ قـالـ سـبـانـهـ وـتـعـالـيـ: {يـاـ أـلـهـاـ الـذـينـ آمـنـواـ أـذـكـرـوـهـ الـلـهـ ذـكـرـاـ كـثـيرـاـ} (\*) وـسـبـحـوـهـ بـكـرـةـ

# أعظم الناس إيماناً

## (قوم يأتون من بعدهم يجدون صحفاً يؤمنون بها)

نعم، حقيقة العلم خشية الله، {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}، فمن لم يخف الله فيترك ما يغضبه الله وما يبغضه، فليس بعال ولا فقيه، ولو درس ودرس ورغم أنه عالم، ومن لم يدع الناس إلى عزائم الأمور ويحذّرهم من رخص الفجور فليس بعال. فطلب العلم عند «شر من تحت أديم السماء» وعنده «دعاة على أبواب جهنم»، ليس طلباً محموداً، وأما طلبه عن طريق الورق في قرن غاب فيه العلماء إلا في السجون والكهوف بالآثار، والحمد لله الذي بعنعته تتم الصالحات.

وليحذر المرء من العجب والكبر إن ابتلاه الله بصحبة علماء السوء، ولويتذكر ما رواه عبد الله ابن الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، حتى عد تسعة، فمن أنت لا أَمَّ لك؟ قال: أنا فلان بن فلان ابن الإسلام. قال: فأوْحى الله إلى موسى (عليه السلام): أَنَّ هذين المتنسبين، أَمَا أَنْتَ أَيْهَا المتنمية أو المتنسبة إلى تسعه في النار فانت عاشرهم، وأَمَا أَنْتَ يَا هذان المتنسب إلى اثنين في الجنة، فانت ثالثهما في الجنة) [المسند].

فهل يفتخر طالب العلم بترجمة مليئة بالجلوس في حل أهل الفجور والبدع والارتداد؟ أما بعد تجديد الخلافة، فالحمد لله الذي من على ولادة أمور المسلمين -حفظهم الله- بفتح باب واسع لعامة الجنود والرعاية ليطلبوا العلم في المعاهد والمساجد والمدارس، فصار بإمكان مرید العلم أخذه من أفواه الرجال دون حرج ولا افتتان بإذن الله تعالى، فلا ينبعي للطالب المستطيع أن يعرض عن هذه الوسيلة السلفية

في ظل الخلافة، علماً أن فضل المدرسين من المهاجرين والأنصار لم يكن بصحبة علماء السوء في دار الكفر والقعود، وإنما كان ذلك بالورق يجعل ما في الورق سلوكاً في الاعتقاد والمنهج.

اللهم إننا نعود بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشى، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع. لا ينبغي لطالب العلم في دار الخلافة أن يعرض عن طلب العلم من العلماء المجاهدين

تخرج الفتنة وفيهم تعود] [رواہ البیهقی فی شعب الإیمان]. فإذا مات العلماء ولم يبق منهم إلا قليل بين مرابط في التغور وأسير في السجون ومطارد في الكهوف، لم يُعظّم طلب

العلم عند «المشايخ» إلا من جهل حقيقة العلم الشريف، فالعلم النافع هو المشر في القلوب وعلى الجوارح، قال عبادة بن الصامت، رضي الله عنه: «إِن شئت لأحدثك بأول علم يُرفع من الناس؟ الخشوع، يوشك أن تدخل مسجد جماعةٍ فلا ترى فيه رجلاً خائعاً» [رواہ الترمذی].

قال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «إِن الفقيه حق الفقيه، من لم يقطّن الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله، ولم يؤمنهم من عذاب الله، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى غيره، إنه لا خير في عبادة لا علم فيها، ولا علم لا فهم فيه، ولا قراءة لا تدبر فيها» [رواہ الدارمي في سننه].

وقال مجاهد، رحمه الله: «إِنما الفقيه من يخاف الله تعالى» [رواہ الدارمي في سننه].

قيل للحسن البصري، رحمه الله: «ليس هكذا يقول الفقهاء»، فأجاب: «ويحك ورأيت أنت فقيها

الناس رؤوساً جهالاً، فسُئلوا فأفتووا بغير علم، فضلوا وأضلوا] [رواہ الشیخان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما].

وقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدم، علماؤهم شر من تحت أديم السماء من عندهم

والوادي والفلسطيني والمقدس والحدوشي والسباعي... الخ.

وقد صدق أحد هؤلاء الروبيضة عندما قال وهو كذوب: «والسنة التي مدحت العودة إلى الورق دون النظر إلى الشخص والمثل هي القاطعة لحجة هذا الفريق، هذه السنة هي قوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يوماً: (أيُّ الْخُلُقِ أَعْجَبُ إِلَيْكُمْ إِيمَانًا؟) قالوا: الملائكة، قال: (وَكَيْفَ لَا يُؤْمِنُونَ)» [رواہ حَمَيدٌ، كتاباً أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ حَمَيدٍ لِّمَتَّقِينَ، كتاباً أَحْمَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدْنِ حَكْمٍ خَيْرٍ]،

**من كان كتابه كلاماً غير مخلوق، وكان للطالب قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، فصوابه أكثر من خطئه**

من مُذَكَّرٍ، وقال: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ»، وقال: «قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بِيَنِي وَبِيَنْتُكُمْ وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هُدًى الْقُرْآنُ لِأَنْذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ».

فمن كان كتابه كلاماً غير مخلوق، من الله بدأ وإليه يعود، وكان للطالب قلب أو ألقى السمع يمدح أخذ العلم عن طريق الورق المعلق، بل يسِّرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهُلْ

و كذلك من كان شيخه البخاري أو مسلماً وتلقى عندهما ما رفعاه إلى أفسح من نطق بالضاد، الذي أوتى جوامع الكلم، وما أوقفاه على خير أمة أخرجت للناس، خير القرون، رضي الله عنهم.

و كذلك من كان كتابه تفسير الطبرى أو ابن المنذر أو ابن أبي حاتم. وكذلك من كان كتابه في الاعتقاد السنة للإمام أحمد أو ابنه عبد الله أو البربهاري أو الخلال أو ابن بطة أو حرب الكرماني.

**من كان شيوخه علماء الطواغيت والمبتدعة الضلال فخطئه أكثر من صوابه**

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: كنت أمشي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا من (غير الرجال أخواني على أمري)، قالها ثلاثة، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا الذي غير الرجال أخوتك على أمري؟ قال: (أئمَّةُ مُضَلِّينَ) [رواہ الإمام أحمد].

فلا يُعظّم طالب العلم بدراساته عند علماء الطاغوت ودعاه الضلال كابن باز وابن عثيمين وابن جبرين والفوزان والعودة والحوالى والحويني والعدوى والمدخلى

التابع فتستقر تحت اسم العصمة والدين».

وبعد هذه، ليتبرر مرید

العلم بعض الأحاديث

والآثار في التحذير من

علماء السوء:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: كنت أمشي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا من (غير الرجال أخواني على أمري)، قالها ثلاثة، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا الذي غير الرجال أخوتك على أمري؟ قال: (أئمَّةُ مُضَلِّينَ) [رواہ الإمام أحمد].

وقال صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ

العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض

العلم بقبضهم علانيتهم، يجلسون حلقاً

في بيتهما!؟!

# رموز .. أم أوثان (٣)



ويستغشون ثيابهم ويرفضون السماع لمن يدعوهم إلى الحق بمجرد أن يذكر «رموزهم» بسوء، بل ويزداد تعصب كثير منهم لتلك «الرموز» كلما زادت حدة الهجوم عليهم لبيان حقيقتهم، فشبّهوا بذلك حال المشركين الذين كانوا يحاربون الرسول إذا ما بينوا لهم حقيقة الأوثان التي يعبدونها، كما وصف الله حال بعض منهم بقولهم {وَلَا تَذَرْنَ وَدًا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا}، وقولهم (أن امشوا ويقيمون العدل، ويزيلون الظلم، ويرجعون وأصبروا على اللهِ كُمْ إِنَّهَا لِشَيْءٌ يُرَادُ).

وبالتالي لا بد من وضع كل من أولئك «الرموز» في حجمه الحقيقي وفق المقاييس الشرعي، فمن كان منهم من الصالحين (الذين غلا الناس في محبتهم بعد وفاتهم، حفظنا له حقه، وسعينا إلى هدم طريقة أتباعه في تقسيسه والغلو فيه، واتباعه من دون أمر الله ورسوله، ومن كان في نفسه ضالاً أو مرتدًا بينًا للناس حكمه، وحكم طريقته ومنهجه، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة، ولا يمكن أن ندعو الناس إلى التوحيد، مع تركنا لأولئك الذين يحرّفون الناس عن طاعة الله إلى طاعة أنفسهم، وعن اتباع رسول الله - عليه الصلاة والسلام - إلى اتباع طرقهم ومناهجهم الضالة المنحرفة، إنها معركة واحدة يجب أن تخوضها، فندعوا إلى التوحيد، ونحمل فأس إبراهيم - عليه السلام - لحطّم «الرموز» التي يعبدوها الناس من دون الله، بأن نزيل عن أولئك البشر المعبودين المتبعين «رمزيتهم» ونعيدهم بشرًا من لحم ودم، يأكلون ويشربون ويتزوجون، يتمنون ويشتهون، يرجون ويختلفون، يهتدون ويضللون، لا حق لهم في طاعة ولا اتباع، إلا ما أذن به الله.

إن معركة تحطيم «الرموز» وإعادة الناس إلى الكتاب والسنة، هي المعركة الأطول والأصعب، ولكنها رغم ذلك تبقى من أهم المعارك التي يجب أن تخوضها وتنتصر فيها، والله عاقبة الأمور.

**ندعوا إلى التوحيد  
ونحمل فأس إبراهيم  
عليه السلام - لحطّم  
الرموز التي يعبدوها  
الناس من دون الله**

إليه جيش أوله عنده وأخره في حاضرة المسلمين، فتعلّق الناس بهذه «الرموز» تعلق الغريق بحبل النجاة، وكل من هؤلاء «الرموز» يخط للناس منهجه جديداً لتحقيق أحلامهم، أو لنكوص أكثر دقة فإن كلاً منهم كان يقدم لأتباعه نوعاً خاصاً من المدرّرات التي لا يجعلهم غافلين عن الواقع فحسب، بل أيضاً غافلين عن مدى موافقة مناهجهم لكتاب الله وسنة نبيه، عليه الصلاة والسلام، فبات في الواقع عشرات السبل على رأس كل منها شيطان يدعى إلى النار، وصرنا نرى من عجائب الأمور أن صار أتباع الأحزاب والتنظيمات كلما خطوا انحرافاً جديداً بحثوا عن مسوغ له من أفعال «رموزهم» لعلمهم اليقيني أن لا أحد من حزبهم يجرؤ على انتقاد أفعال أولئك «الرموز»، وبالتالي يصبح الفعل أو القول مهما بلغ من الضلال «شرعياً» في دينهم ما دام أحد «الرموز» قد قام به، أو رضيه، أو مجرد السكوت عنه، فصاروا بذلك أرباباً يعبدون من دون الله، يشرعون لهم من الدين مالم يأذن به الله.

إننا نرى اليوم أن الصالحين من أتباع تلك الفصائل يضعون أصابعهم في آذانهم

كثيرة هي التماضيل في العالم، وإن كانت تتضاعف في مادة صنعها وجودة نحتها وتصويرها، ولكن قليل منها ما اتخذه الناس أصناماً تعبد، فالتمثال لا يتحول إلى صنم من تلقاء نفسه إنما يوجد من يعبده، وكذلك «الرموز» التي يتخذها الناس، فهم كباقي البشر وإن كانوا يتضاعفون في صفاتهم، ولكن ما يجعل منهم «رموزاً» من دون الناس هو تعلق قلوب وأبصار الناس بهم، وطاعتهم، واتباعهم، والاستدلال بسيرهم على صحة الطريق والمنهج.

ولهذا نجد في صفحات التاريخ أن مزاج الناس في اختيار «الرموز» يتغير بحسب الظروف التي يعيشونها وما تتطلبها هذه الظروف، وفي زمن الحرب يكون «الرموز» هم الأبطال المحاربون الذين يقهرون الأعداء، وفي زمن القحط والجوع يكون «الرمز» واحداً من الكرماء الذين يجدون بمالهم لإطعام الفقراء والمحاجين، وفي زمن السلم والرفاه يكون أهل العلم والأدب والعمارة هم «الرموز» الذين يرتفع شأنهم ويشير إليهم الناس بالبناء، وهذا ما يمكننا أن نعممه على كل الظروف التي تفرز احتياجات خاصة، من يلبّيها يمكن أن يصبح «رمزاً» في عيون الناس، لذلك يتمسك بعض «الرموز» بحال معينة، أو يسعى لأن تسود ظروف معينة يكون له فيها الأفضلية على غيره، فيحافظ بذلك

**مزاج الناس في اختيار  
الرموز يتغير بحسب  
الظروف التي يعيشونها  
وما تتطلبه هذه الظروف**

على ميزته «الرمادية»، أو يقوم البعض بأفعال معينة تلقى إعجاب الناس، فيرتفع بذلك صيته، ويعلو مقامهم بينهم، ويتحولون إذا ما حافظوا على ميزاتهم المكتسبة إلى «رموز» تتعلق بها القلوب، وتلهج بذلك محسنها الألسنة والأقلام.

يضفي إلى ذلك في عموم الأمم عقلية البحث عن «المنقد» أيًّا كان، والتعلق بمن يعتقدون أنهم باتباعه سيصلون إلى الحالة التي يتمون الوصول إليها، وذلك حين تكون الأمة في حال سيئة، فيكثر فيها الأدعية من يزعمون أن بيدهم طريق الخلاص، فتتعلق بهم القلوب والأعمال، وبمقدار امتلاك هؤلاء «الرموز» للقدرة على إقناع الناس بصحّة طريقتهم ومنهجهم في تحقيق الخلاص يزداد تعلق الناس بهم، والغلو في محبتهم، فمنهم من يقودهم زعماً، ومنهم من يسودهم ملكاً، ومنهم من يستخدمون فيزيع النبوة فيهم أو الألوهية عليهم.

وإن أمتنا باتت لا تختلف في ذلك عن بقية الأمم، بل تتبعها في ذلك بمقدار بعدها عن الصراط المستقيم واتباعها للسبل، فقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لتتبّعن سُنن من كان قبلكم، شبراً شبراً وذراعاً بذراع، حتى لو دخلوا حجر ضب تبعتهم) [رواه البخاري ومسلم]، وخاصة في الأزمـة الأخيرة التي

# الدعوة إلى الله تعالى تنبيهات ونصائح

والموعدة الحسنة ولم تجد استجابة، فلا تيأس ولا تمل فإن الأنبياء -عليهم السلام- لم يملوا ولم يكلوا ولم يكونوا يكتفون بالنصيحة مرة واحدة، بل كانوا يكررونها لعل الله أن يفتح على قلوب العصاة ويهديهم، وأوضح مثال على ذلك نوح عليه السلام، فقد استمر يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، ثم إنه بإمكانك بعد تكرارك النصيحة وعدم استجابة من نصحته أن ترفع أمره إلى السلطان مثلاً برجال الحسبة أعزهم الله، هذا في عموم المعاصي أما كبار الذنوب، أو الذنوب التي يتعدى ضررها إلى الغير فانصح مرة واحدة فإن لم تجد الاستجابة فارفع الأمر مباشرة إلى السلطان حتى تبرئ ذمتك أمام الله سبحانه، وهذا ليس من الإن fasad في شيء كما يعتقد بعض الناس بل هو عين الإصلاح، وأحذر أشد الحذر من أن تعاقب أو تعزز على المعاصي بنفسك دون الرجوع إلى السلطان، فإن هذا باب شر وفتنة، وقد يترتب عليه من المفاسد أعظم من المنكر الذي أردت أن تنكره.

التنبيه السادس: احرص على أن تصحب معك في وقتك الذي خصصته للدعوة أخا صالحاً يعينك على هذا العمل العظيم ويشد من أزرك، وفقنا الله وإياك إلى سبل الخير والصلاح.

لينكرها، سواء في الطرق والأسواق أو حتى بالبحث والسؤال عن المقصرين والعصاة، كالسؤال عن المقصرين في عدم حضور الجمعة أو بعوق الوالدين أو بأكل وشرب المحرمات أو غير ذلك، ثم الذهاب إليهم ومناصحتهم وتذكيرهم بتقوى الله، ولو استلزم الأمر طرق الباب عليهم في بيوتهم، وتكون النصيحة بكلمات يسيرة مع الدعوات الصادقة، فإن لهذه الطريقة أعظم الأثر في نفوس المصريين.

ثالثاً: الرفق واللين مع جهله الناس، كما قال الله تعالى: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيلًا لِّقَلْبِ الْأَنْفَصِ مِنْ حَوْلِكَ} [سورة آل عمران: ١٥٩]، وإشعارهم بالحرص عليهم وإرادة الخير لهم.

رابعاً: أن سالك هذا الطريق، طريق الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالذات قد يواجه أصنافاً من الأذى والمضايقة والسخرية والاستهزاء والاتهام، فلا بد من توطين النفس على ذلك واحتساب الأجر عند الله، وهذه سنة الله وعلى قدر الإيمان يكون الابتلاء {إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الظَّالِمِينَ أَمْنُوا يَضْحَكُونَ} (\*). وَإِنَّمَا مَرُوا بِهِمْ يَتَغَازَّوْنَ} [سورة المطففين: ٢٩-٣٠].

خامساً: إذا قمت بالنصائح عدة مرات بالمنكرات

بعد المعرفة ولا حتى بعد المودة وإنما إنما عذر فقط غير المستطيع، هذا في إنكار المنكر حال رؤيته، أما الطريقة التي يندب لها ويحيث عليها فهي تخصيص وقت للدعوة إلى الله بالخروج للطرق والأسواق وغيرها بحثاً عن العاصي والمنكرات من أجل إنكارها ومناصحتها مرتكبيها وهذه من أعظم الأعمال التي ترفع صاحبها في الدنيا والآخرة، وهي من أقوى الطرق في تطهير وتنقية المجتمع المسلم، قال الله تعالى: {وَلَيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} [سورة التوبه: ١٢٢]، وقال تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّهُ لِيُهُلِكُ الْفُرَّارِ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهُ مُصْلَحُونَ} [سورة هود: ١١٧]، وهنا عدة تنبيهات نسوقها من أراد أن يخصص شيئاً من وقته لهذه الطريقة من طرائق الدعوة:

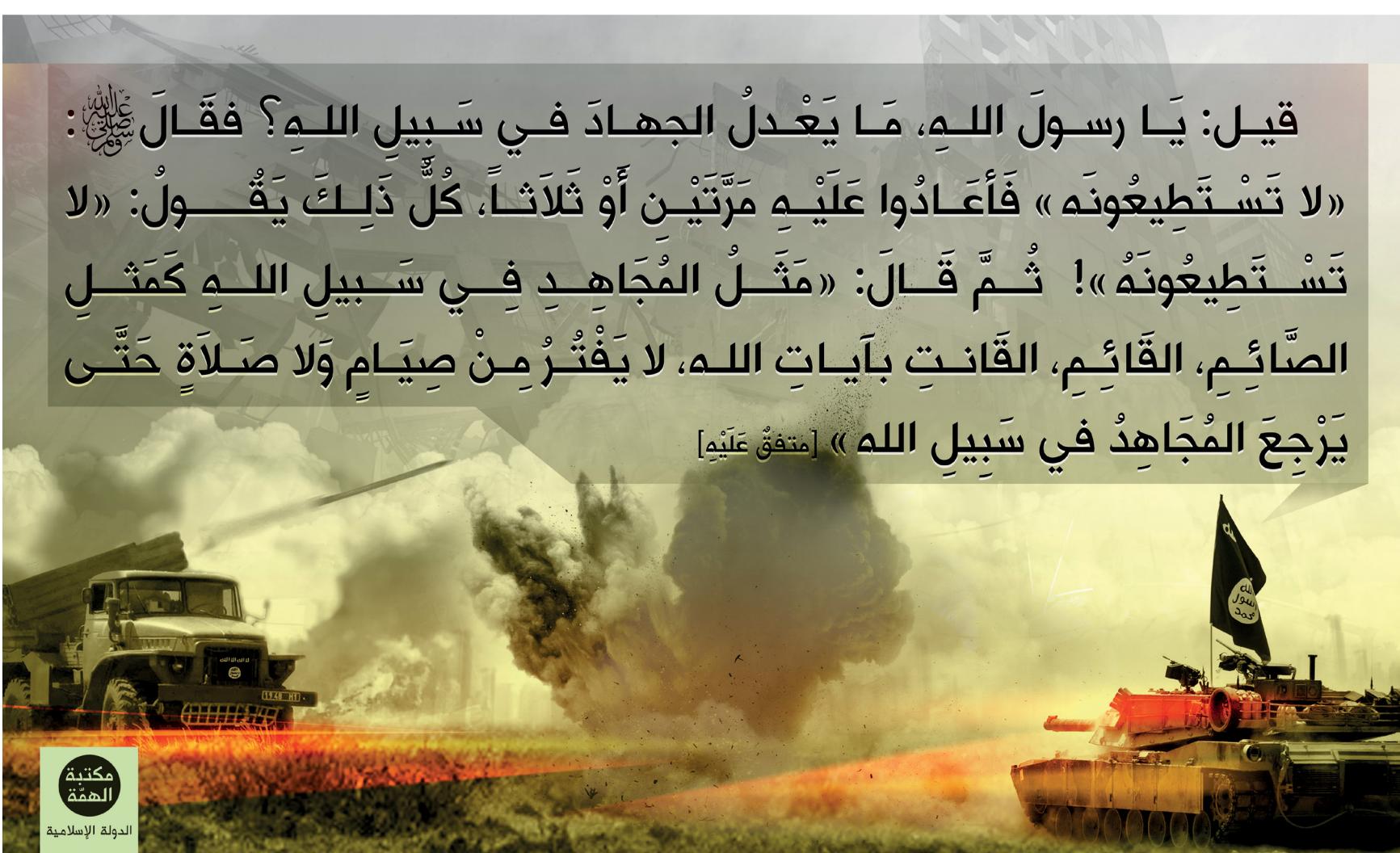
أولاً: إخلاص النية لله والحد من العجب والرياء وحب الظهور وغير ذلك من التوابيا الفاسدة، وكذلك استشعار نعمة الهدى وشكره سبحانه على كل مسلم كما أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (من رأى منكم منكراً فليغيره سهل ويسير على من يسره الله عليه ولا تحتاج إلى كثير علم واطلاع، بل يستطيع أي مسلم أن يقوم بها، بأن يخرج من بيته باحثاً عن المنكرات على كل مسلم كما أمر النبي -صلى الله عليه

ثانياً: هذه الطريقة من طرائق الدعوة أمرها سهل ويسير على من يسره الله عليه ولا تحتاج إلى ذكره، فإن لم يستطع فليس له ذكر، فـ [رواه مسلم]، فـ [رواه مسلم]

يعذر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالخجل ولا

**قيل: يا رسول الله، ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ فقال عليه السلام:**

**«لا تستطيغونه» فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثة، كل ذلك ية ول: «لا تستطيغونه»! ثم قال: «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القائم، القائم، القانت بآيات الله، لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله» [متفق عليه]**



# النفاق

## والتحذير منه

### النفاق

هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر أو إظهار الصلاح وإبطان الفساد

أقسام النفاق كما ذكر ابن رجب رحمه الله:

نفاق أصغر (لا يخرج من الملة)

وهو نفاق العمل، وهو أن يظهر الإنسان علانية صالحة،  
ويبيطن ما يخالف ذلك

نفاق أكبر (مخرج من الملة)

وهو أن يظهر الإنسان الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله  
واليوم الآخر، ويبيطن ما ينافق ذلك كله أو بعضه

### سوء الظن بالله

{وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ  
الظَّانِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِيبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
وَلَعْنُهُمْ وَأَعْدَ اللَّهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاعَتْ مَصِيرًا} [الفتح: ٦]

من صفات  
المنافقين

### الاستهزاء بالمؤمنين

{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا  
مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ❖ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي  
طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} [البقرة: ١٤-١٥]

### مخادعة المؤمنين

{يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ}  
[البقرة: ٩]

### تأخير الصلاة

(تلوك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرنى  
الشيطان قام فنقرها أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً) [صحيح مسلم]

### التکاسل عن الصلاة

{إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا  
كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ١٤٢]

### ترك الجهاد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من مات ولم يغز، ولم يحدث به  
نفسه، مات على شعبة من نفاق) [صحيح مسلم]

### الفجور بالخصوصية

### إخلاف العهد

عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أربع من كن فيه منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منها  
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر) [صحيف البخاري]

### الكذب

### خيانة الأمانة

قال إبراهيم التيمي: «ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذباً» وقال ابن أبي مليكة:  
«أدركت ثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد  
يقول: إنه على إيمان جبريل وميكائيل» وقال الحسن البصري: «ما خافه إلا مؤمن ولا أنه إلا منافق».

### الخوف من النفاق